الفعاليات الرسمية تتواصل احتفاءً بالذكرى العاشرة لثورة ٢١ سبتمبر

بن حبتور: موقف اليمن الداعم لفلسطين ليس ترفاً ولا مزايدة بل واجب ديني وعروبي

وزير التربية والتعليم والبحث العلمي يدعو إلى استشعار المسؤولية للنهوض بالتعليم

الاثنين
23 سبتمبر 2024م

20 ربيع الأول 1446هـ
العدد (1982)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

وزير الدفاع خلال مشاركته في عرض عسكري لـ 4 آلاف مقاتل من خريجي الكليات العسكرية:

صبرنا الاستراتيجي مع تحالف العدوان السعودي الإماراتي ليس ضعفاً بل خطر عليهم

على الغزاة والمعتدين سرعة البدء بجدولة انسحابهم من الأراضي والجزر اليمنية

لن نبخل على الأعداء بقوافل الصواريخ الباليستية والفرط صوتية والمجنحة

حزب الله يقصف مواقع للعدو الإسرائيلي شمال فلسطين المحتلة بصواريخ نوعية وصلت لأول مرة إلى حيفا

استهدف قاعدة «رامات ديفيد» ومصانع «رفائيل» الصهيونية:

الشيخ نعيم قاسم: دخلنا مرحلة جديدة وراقبوا الميدان

وزير الدفاع خلال مشاركته في عرض عسكري لـ 4 آلاف مقاتل من خريجي الكليات العسكرية:

نعمل على صناعة قوة عسكرية تفرض المعادلة السياسية والعسكرية وتوجه أقسى الضربات لكيان العدو

سنواصل دك الصهاينة وعلى دول العدوان الحذر وبدء الانسحاب وعدم جرنا لنفاد الصبر

المسيرة : صنعاء:

توعّد وزيـــرُ الدفاع والإنتـــاج الحربي، اللواء الركـــن محمد ناصر العاطفي، الأحد، كيانَ العدوّ الصهيونـــي المجرم بالكثير من المفاجآت التي ستثلج صدور المؤمنين.

جاء ذلك خلال مشاركته الأحد، في العرض العسكري الرمزي الذي نفذه 4 آلاف مقاتل من خريجي الكليات العســـكرية، بمناسبة العيد العاشر لثورة 21 ســـبتمبر و62 لثورة 26 سبتمبر.

وأشَـــارَ اللواء العاطفي في كلمته، إلى أن المؤسّسة العسكرية تشهد تطوُّرًا متسارعًا في مســـار التأهيل والتدريب وتحديثاً كَبيراً للمنظومة الصناعية العسكرية تأهباً لكافة المستجدات.

وأضاف: «نعمل لصناعة قوة عســـكرية دفاعية قادرة على فرض المعادلة السياسية والعســـكرية والمحافظـــة عـــلى ســـيادة الجمهوريـــة اليمنية على كافـــة أراضيها، كما نعمل على استمرارية توجيه الضربات الموجعة لعمق قوات العدوّ الصهيوني».

وأوضـــح وزيـــر الدفـــاع أن «العـــدوّ الإسرائيلي وداعميه أضحوا يحسبون لليمن ألف حساب قبل ارتكاب أية حماقة»، لافتاً إلى أن «القـــوات المســـلحة اليمنية ترصد تفاصيل المتغيرات السياســـية والعسكرية والجيوسياسية في المنطقة ومستعدة لكافة تحديات المرحلة».

وحذّر اللواء العاطفي كيان العدوّ قائلاً: «مثلما طرقنا أبواب «يافا» وَ«أم الرشراش» المحتلّـــة ســـنواصل دك أوكار الصهاينـــة، ولن نبخل على الأعـــداء بقوافل الصواريخ الباليســـتية والفـــرط صوتيـــة والمجنحة والطائرات المسيّرة»، مبينًا أن اليمن يعيش مرحلة حرب مفتوحة وحساســـة وطويلة الأمد ويضـــع كافة احتمالات المواجهة بعين الاعتبار.

وأشَـــارَ الوزير العاطفي إلى أن «تخريج الدفع العســـكريةِ يدل على الرؤية الصائبة لقائـــد الثورة الســـيد عبدالملك بـــدر الدين الحوثي، وقـــوة الإيمـــان والإرادَة اليمنية للقـــوات المســـلحة التي يجـــري تحديث مفاصلهـــا وتجديد بنائهـــا وفولذة رجالها الأشـــداء بوجـــوه شـــابة ومؤمنـــة، على جبينها ترتســـم خارطة اليمن القوي عالي المكانة وعظيم الأثـــر في مفاهيم الجغرافيا السياســـية، وحســـمت وحدّدت طريقها للنهوض باتّجاه يمن قوي معافى، ومسموع الصوت، مستقل السيادة ومتحرّر من كُـلّ تبعية أَو وصاية وأكبر من كُـــلّ هيمنة أَو حسابات جيوسياسية في العهود السابقة».

وجدَّد العهدَ لله تعالى والســـيد القائد بأن القوات المســـلحة اليمنية ســـتكون النيران التي تحرق كُـــلّ معتدٍ أثيم وكلّ صهيوني نازيٍّ استفحل شرُّه وامتد ضررُه إلى الأُمَّـــة العربية والإســـلامية، وإلى الأشـــقاء في غزة الأبية المحاصرة الصامـــدة وجنوب لبنان، من منطلق المســـؤولية والواجـــب الديني والوطني والقانوني والعسكري والأخلاقي، مخاطبـــاً الخريجين بالقـــول: «إنكم اليوم تحملون على أكتافكم أمانة الوطن وشعبه؛ فكونوا عند مستوى المســـؤولية وحافظوا على أمانة العهد وتذكروا دائماً أن الوطن في أمس الحاجة إليكم فكونوا أوفياء لواجبكم ولقَسَمِكم العسكري، واعلموا أنكم أصبحتم جزءًا كبيراً من الأمل والمستقبل».

وخاطـــب تحالـــف العـــدوان الأمريكي الســـعوديّ الإماراتي الذي يفـــرض عدواناً وحصاراً عـــلى اليمـــن ويحتـــل أراضيَه، ويســـتمر في معاداة وحصار الشعب اليمني للعام العـــاشر، بأن لا يفهمـــوا أن الصبر الاســـتراتيجي ضعف فذلك خطـــر عليهم، محذراً المعتدين على اليمن منذ عشرة أعوام مـــن تجاوز الخطوط الحمـــراء والتدخل في الشأن الداخلي للبلاد.

وختم وزير الدفاع، بالقول: «على الغزاة والمعتدين سرعة البدء بجدولة انســـحابهم من أراضي اليمن وجُزُره ونحذرهم من تذوق مرارة جهوزيتنا العسكرية».

من جهتـــه أشـــار نائب رئيـــس هيئة التدريب والتأهيل، العميد عبد المجيد الرمام، إلى أن تخرج هذه الدفع من أبناء المؤسّســـة العسكرية اليمنية من خريجي هيئة التدريب والتأهيـــل –دائرة الكليـــات، يأتي مباركة لثورة الـ 21 من ســـبتمبر العظيمة، ومن أجل الشـــعب والقضية الفلسطينية، قضية الأُمَّـــة والشعب اليمني المركزية والأولى.

وأوضح أن تخرج هـــذه الدفع الرمزية، يأتي في إطـــار البناء والإعداد القتالي للجيش اليمني الذي بفضل الله هي في طليعة الآلاف من الجيش المنظـــم ممن جمع بين التجربة والبناء، وتســـلح بســـلاح الوعي والبصيرة وسلاح الحديد.

وأكّـــد العميـــد الرمام، أن المؤسّســـة العســـكرية، ســـتظل الدرع الحصين الذي تتحطَّم من خلاله كُـــلّ مؤامـــرات الأعداء وســـتبقى على الدوام في أعـــلى جاهزيتها، مُشـــيراً إلى أن هيئـــة التدريـــب والتأهيل بجميع دوائرهـــا ومعاهدها ومدارســـها العسكرية ســـتواصل البناء البدني والمعرفي والمهاري والمعنوي للقوات المسلحة بجميع تشكيلاتها، وستبذل كُـــلّ الجهود؛ مِن أجلِ تطوير وتحديث المناهج والعلوم، بما يواكب المرحلة والأحداث التي تشهدها المنطقة.

فيما أكّـــدت كلمة الخريجين، أن تخرج الدفع مـــن الكليات العســـكرية، ثمرة من ثمار ثورة 21 ســـبتمبر المجيدة، وفي ظل ما ينعم به اليمـــن اليوم من عزة وكرامة وقوة وتمكين وانتصارات في سبيل نصرة الشعب الفلســـطيني والوقوف إلى جانب الأشقاء في غزة وكلّ فلسطين.

وجدّدت العهد والولاء لله والقيادة الثورية والسياســـية والشـــعب اليمني بالدفاع عن الوطن وحماية مكتســـباته، ونصرة قضايا الأُمَّـــة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مبينًا أن الاحتفال بتخريج الدفع العسكرية، هي مرحلة ختامية للإعداد، والانتقال بعدها إلى مرحلة البناء والاســـتعداد لما أمر الله به من فريضة الجهاد في سبيل الله ضد الأعداء والتنكيل بهم.

وتطرَّقت إلى ما تلقاه الخريجون من علوم ومعارفَ عســـكرية نظرية وعملية، معبرةً عن الشكر لمن ساهم في تعليم وإعداد الدفع المتخرجة من قيادات ومدربين وما بذلوه من جهود في سبيل تخريج الدفع العسكرية من كليات الحربية والبحرية والطيران والدفاع الجوي.

وقدَّم الخريجون عرضاً عســـكريًّا مهيباً عكس المســـتوى الرفيع والمهارات الميدانية التي اكتسبوها في ميادين التدريب والتأهيل، كما تم تبادل الأعلام بـــين الدفع المتخرجة والدفع المتقدمة من الكليات العسكرية.

وتضمـــن العرضُ الذي تقدّمه فرســـانُ الخيالة، إبراز مدى جاهزية واستعداد الدفع المتخرجة لخوض معركـــة الجهاد في الدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله والمشاركة في معركة «طوفان الأقصى» إلى جانب المقاومة الفلســـطيني ضد كيـــان العـــدوّ، المدعوم أمريكيًّا وأُورُوبيًّا.

وتم عقـــب العرض العســـكري المهيب، تشـــكيلُ لوحة فنية لـــ«طوفان الأقصى» و«21 سبتمبر» من قبل الدفع المتخرجة.

اليمن يجدد تحذير الكيان الصهيوني من شن عدوان إجرامي على لبنان

المسيرة : صنعاء:

جدَّدت حكومة صنعـــاء، الأحـــد، تحذيرَها للكيان الصهيوني من شـــن أي عـــدوان إجرامي عـــلى لبنان، وانتهاك كافة الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية.

وقال ناطق وزارة الخارجية والمغتربين، السفير وحيد الشـــامي، الأحد: إن «الكيان الصهيوني يهدف من وراء التصعيد في لبنان إلى الهروب مـــن الهزيمة النكراء التي مُني بها في غزة وما سيترتب عليها من عواقبَ، والبحث عن نصر زائفٍ وجَـــرِّ المنطقة إلى حرب شـــاملة لا تُحمد عقباها». وأشاد ناطق الخارجية، بوَحدة الجبهة الداخلية اللبنانيـــة إزاء العدوان الصهيوني على بلادهم، مبينًـــا أن الكيـــان الصهيوني لا يُعد تهديـــداً للمنطقة فحســـب بل وللعالم برمته؛ الأمر الذي يســـتدعي من المجتمع الدولي التحَرّكَ العاجل والحازم لردعه من خلال استخدام كافة الوسائل المتاحة.

ولفت الشـــامي إلى أن عدوان الكيان الصهيوني على لبنان لـــن يثنيَ المقاومة اللبنانية عن موقفها المســـاند لغزة، بل ســـيزيدها إصراراً على التمســـك بهذا الموقف وتعزيزه، وأن الســـبيل الوحيد لإنهاء التوتر في المنطقة يتمثل في إنهاء العدوان على غزة.

وأكّـــد تضامنَ الجمهورية اليمنية ووقوفَها إلى جانب الشعب اللبناني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني، مشدّدًا على حق الشعب اللبناني المشروع في الرد والدفاع عن النفس.

سياسي لبناني: ما يصنعه اليمنيون يحسب إنجازا لكل العرب من المحيط إلى الخليج

المسيرة : متابعات:

أكّـد سياسيٌّ لبنانيٌّ، أن «العمليةَ التي نفّذتها القواتُ المســـلحة اليمنية في عمق الكيان الصهيوني «تل أبيب» أحدثت انقلابًا جذريًّا في المشهد العسكري، وكانت نقطة فاصلة ومحورية وتحولاً كبيراً في عملية الصراع العربي الإسرائيلي، كما حدث تماماً في طوفان الأقصى».

وأوضح القيـــادي البارز في حزب المؤتمر الشـــعبي اللبنانـــي، حاتـــم طه، في حـــوار مـــع صحيفة «عرب جورنال»، أن الصاروخ الفرط صوتي اليمني الذي وصل إلى عمق «تل أبيب» نسف أُسطورة الدفاعات الإسرائيلية والأمريكية وكلّ النظريات السائدة بأن إسرائيل لا تُقهر وبـــأن أمريكا تفعل ما تريد، كما نســـف فكرة التطبيع بالنسبة للأنظمة العربية.

وَأَضَـــافَ القيادي والسياسي اللبناني، أن «ما صنعه اليمنيون يُحسَـــبُ إنجازاً لجميع العرب من المحيط إلى الخليج»، مُشيراً إلى أن الموقف اليمني في البحرَين الأحمر والعربي «جعل الكيان الصهيوني والأمريكي يفشـــل في تحقيـــق مخطّطاته، ويقف عاجزاً عن فرض شروطه في قطاع غزة، أو تحقيق مكاسبَ معينة».

وأَشَـــارَ إلى أن المســـاندة العســـكرية اليمنية لغزة «ســـتكون لها امتدادات إلى المســـتقبل البعيد، وذلك من خلال تشكيل قوة ردع قوية وفرض سياسات وتوازنات ردع جديدة على مستوى المنطقة».

■ المقاومةُ الإسلامية تقصفُ قاعدةَ «رامات ديفيد» ومجمع الصناعات العسكرية لشركة «رافائيل»

■ مئاتُ آلاف المستوطنين يواجهون احتمالاتِ اللحاق بمَن سبقوهم إلى الهروب من الشمال

■ آمالُ «ردع» جبهة الإسناد اللبنانية تتبخّر والرهانُ على تدمير قدراتها ينفجرُ في وجه العدو

تثبيت ميزان «التصعيد بالتصعيد»:

حيفا تحت نيران حزب اللّه

المسيرة : خاص:

حَوَّلَ حـــزبُ الله فرحةَ العـــدوّ الصهيوني بجرائمه الأخـــيرة في لبنانَ إلى نكســـة أمنية وعسكرية جديدة عليه، حَيثُ نفَّذت المقاومةُ الإســـلاميةُ عدةَ عمليات نوعية غير مسبوقة اســـتهدفت مواقعَ وقواعدَ حسَّاســـةً للعدو في حيفـــا المحتلّة بصواريخَ لم تُســـتخدَمْ من قبلُ؛ الأمر الذي أسقط وبشكل صاخب كُـــلّ الضجيج الذي حاول العدوّ صناعته من خلال جرائم الاغتيالات وتفجـــير أجهزة الاتصالات حول «الردع»، حَيثُ أثبتت الضربات أن نتائجَ أي تصعيد ضد لبنان ســـتأتي دائماً عكسية وستكرّس اســـتمرار وتوسّع عمليات الإسناد واســـتحالة عودة المســـتوطنين إلى شـــمال فلسطين المحتلّة بدون وقف الإبادة الجماعية في غزة.

العملياتُ التي نفذها حزب الله فجر وصباح الأحـــد، اســـتهدفت مطار وقاعـــدة «رامات ديفيد» العسكرية الاستراتيجية للعدو ومجمع الصناعـــات العســـكرية لشركـــة «رفائيل» المتخصصة بالوسائل والتجهيزات الإلكترونية والواقعـــة في حيفا المحتلّـــة، وذلك بأعداد من صواريخ جديد من طراز (فادي1) وَ (فادي2) وصواريخ كاتيوشـــا، وقد حقّقت الضربات إصابات دقيقة وثّقتها عدســـات المستوطنين الصهاينة في المناطق المســـتهدفة، بما في ذلك القاعدة العسكرية، وأحدثت أضرارًا كبيرة.

حزب الله أكّـد أن الضربات الجديدة جاءت رَدًّا عـــلى الاعتـــداءات الإسرائيليـــة المتكرّرة وعلى مجزرة تفجـــير أجهزة الاتصالات، وهي الاعتداءات التي حـــاول العدوّ من خلالها -إلى جانـــب الاغتيالات- أن يصنـــع صورة «ردع» ويخلق حالة ارتباك لدى المقاومة الإســـلامية بصـــورة تمكّنه من أخذ زمـــام المبادرة الذي فقده بشـــكل فاضح خلال قرابـــة عام على الجبهة الشمالية.

وقد أســـقطت هذه الردود وبشـــكل سريع كُـــلّ ما حاول العدوّ الحصول عليه من خلال اعتداءاته، ففي الوقت الذي كان العدوّ يتحدث فيه عن تغيير شـــكل المنطقـــة ويصنع هالة دعائية كبـــيرة حول قدرته على تنفيذ عمليات أمنيـــة عدوانية واســـعة في لبنـــان، وترويج فكرة «اختراق حزب اللـــه»، جاءت الضربات على حيفا لتؤكّـــد وبشكل واضح وملموس ومشـــهود أن «الردع» الذي فقـــده العدوّ غير قابل للترميم وأن كُـــلّ ما يمكنه الحصول عليه من خـــلال التصعيد العدوانـــي ضد لبنان هو القليل من الضجيج الإعلامي المؤقت الخالي من أية مكاسبَ حقيقية يمكن البناء عليها.

لقد ظن العدوّ أنه ســـيضع حزب الله أمام معادلة صعبة بين خيارَي الحرب الشـــاملة، أَو الاستمرار وفق قواعد الاشتباك الاعتيادية، لكن الحزب برهن وبشـــكل سريع جِـــدًّا أن خياراته أكثر تنوعًا مما يظُن العدوّ وأن هناك الكثيرَ من آفاق معادلة «التصعيد بالتصعيد» التي تبقي التوازن قائمًا.

عمليةُ اســـتهداف قاعـــدة «رامات ديفيد» وجهت هذه الرســـالة بوضـــوح؛ فحزب الله كان قد نشر ســـابقًا مشـــاهدَ جوية وثّقتها طائرة «الهدهد» الاســـتطلاعية لهذه القاعدة العســـكرية، وتضمّنـــت المشـــاهد تشريحًا استخباراتيًّا مدهشًا للغاية إن لم يكن صادمًا بالفعـــل، بالنظـــر إلى أنها القاعـــدة الجوية الوحيدة شمال فلسطين المحتلّة، وهي محاطة بكل منظومات الرصد والدفاع المتطورة، ومثّل استهدافها الآن رســـالة واضحة بأن المقاومة الإسلامية مستعدة مســـبقًا ولديها خيارات وازنة وجاهزة مسبقًا للرد على أي اعتداء، من قبل أن يأتي؛ وهو ما يمثل صفعة للعدو الذي حاول أن يصنعَ حالـــة «إرباك» لدى المقاومة من خـــلال الاختراقـــات الأمنيـــة العدوانية الأخيرة والتهويل الإعلامي الذي رافقها، حَيثُ أظهر اســـتهداف القاعدة التماسك العملياتي والجهوزية التامة لحزب الله.

وبالمقارنة مع الأهداف الرئيسية المعلَنة التي ربط العدوّ الصهيوني تصعيده ضد لبنان بها، والمتمثلة في العمل على إعادة المســـتوطنين إلى شمال فلسطين المحتلّة وإجبارِ حزب الله على وقف عملياته المساندة لغزة، فَـــإنَّ الضربات التي وجّهتها المقاومة الإســـلامية تمثل إهانة بالغة للعدو ولنتنياهو بشكل شخصي، حَيثُ لم تبرهن هذه الضربات فحســـب اســـتحالة تحقيق تلك الأهداف بـــل جعلت مئات الآلاف من المستوطنين يدخلون الملاجئ للمرة الأولى، ويواجهون احتمالات اللحاق بمن ســـبقوهم إلى النزوح والهروب من الشـــمال وخســـارة كُـــلّ شيء، وقد عَبَّرَت وسائل الإعلام العبرية بوضوح عن ذلك ومـــا يمثله من تصعيد غير مسبوق.

إدخَال صواريخ جديـــدة (فادي1 وفادي2) إلى الخدمة في عمليات الرد، كان أَيْـضاً صفعة أُخرى قوية وجهها حـــزب الله إلى العدوّ الذي كان قد عمد إلى ترويـــج دعايات حول تدمير أعداد كبيرة مـــن منصات الصواريخ في جنوب لبنـــان، فالصواريـــخ الجديـــدة والتي أثبتت فاعليتها بسرعة وضعت العدوّ ومســـتوطنيه مجدّدًا أمـــام حقيقة أن الرهـــان على تدمير القدرة العســـكرية لحزب اللـــه ليس أفضل حالًا مـــن الرهان على الجرائـــم والاغتيالات، فالصواريخ الجديدة ليســـت حتى من فئات «الصواريـــخ الدقيقة» بحســـب ما أكّـــدت مصادرُ عســـكرية في الحزب، وهـــو ما يذكّر المســـتوطنين بالحقيقة التي حاول العدوّ أن يصرفَ انتباهَهم عنها، وهي أن ما اســـتُخدم حتى الآن من ترســـانة حزب الله، جزء ضئيل بالمقارنة مع ما لم يُستخدم بعد.

وقـــد مثّل اســـتهدافُ مجمـــع الصناعات العسكرية أَيْـــضاً صفعة إضافية للعدو الذي حاول أن يكرِّسَ في دعاياتـــه التهويلية فكرةَ التفوق التكنولوجي الذي لا يمكن مواجهته، حَيثُ يبرهنُ الاســـتهداف بوضـــوح أن هناك العديد من الخيارات لمواجهة التقنية العسكرية المعادية، ومنها تدمير منشآتها.

وإجمالًا يمكن القول إن ضرباتِ حزب الله الجديـــدة مثّلت الواقـــعَ في مواجهة الدعاية، حَيثُ يبدو بوضوح أن كُـــلّ «المكاسب» التي أمل العدوّ في الحصول عليها من خلال تصعيده العدواني ضد لبنان كانت قائمة بشكل رئيسي على الترويـــج والتهويل، وبمُجَـــرّد أن رَدَّت المقاومةُ الإســـلامية تبخر كُـــلّ ذلك ولم تعد الأمور إلى نصابها فقط، بل أصبح مأزِقُ العدوّ فيما يتعلق بالعجز عن ردع حزب اللهِ وإعادة المســـتوطنين (وهي أمور واقعية وليســـت دعائية) أسوأ بكثير مما كان عليه.

وحقيقة أن سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حســـن نصر الله قد أوضح سابقًا بأن المعيارَ سيكون الميدان وأن «الخبر سيكون ما ترون لا ما تســـمعون» حسب تعبيره، توضح بشـــكل جلي حجـــم معرفة قيـــادة المقاومة الإســـلامية بالعدوّ وبأســـاليبه، واستعدادها المســـبَق للتعامل معه بما يضمنُ إفشالَ حتى المكاسب الدعائية التي يحاولُ جنيَها.

+++

في فعالية مركَزية نظمتها السلطة القضائية احتفالاً بالعيد العاشر لثورة 21 سبتمبر..

بن حبتور يؤكد على دور القضاء في تحقيق ما يصبو إليه المجتمع من عدالة وإنفاذ للقانون

المسيرة : صنعاء:

أكّـد عضـو المجلس السـياسي الأعلى، الدكتـور عبدُالعزيز بن حبتـور، على أهميّة ودور السـلطة القضائية في تحقيق ما يصبو إليـه المجتمع مـن عدالة وتطبيـق وإنفاذ للقانون، في ظل ثورة الـ21 من سبتمبر.

جاء ذلك خلال مشاركته الأحد، في الفعالية المركزيـة التي نظَّمتها السـلطة القضائية؛ احتفـالاً بالعيـد العاشر لثـورة الـ21 من سبتمبر المجيدة.

وفي الحفل، أشار بن حبتور إلى المكتسبات التي تحقّقـت للوطن خلال عشر سـنوات من عمر الثورة، بالرغم من كُـلّ الانتقادات والتشـكيك، وما واجهته من عداء خارجي، حَيثُ حافظت على الوحدة اليمنية، والقانون، والمؤسّسـات، وعلى دمـاء اليمنيين، وحتى الخصوم استوعبتهم، إلى جانب ترسيخ ثقافة التسامح، واستعادة الحرية واستقلال القرار السياسي.

وأوضح عضو السـياسي الأعلى، أن موقف اليمن الداعم لفلسطين ليس ترفاً، ولا مزايدة، بل واجب ديني وعروبي وإسلامي مقدّس، في حين تنصَّل الكثير من قادة الدول العربية عن هذا الواجب في موقف مخز ومذل.

من جهتـه، قال رئيس مجلـس القضاء الأعـلى، القاضي الدكتور عبدالمؤمن شـجاع الدين: إن «العيد العاشر لثورة 21 سـبتمبر المجيدة يأتي وهي شـامخة شـموخ جبال اليمن الراسـية، ماضية في تحقيق أهدافها، وتلبية تطلعات الشـعب اليمنـي الكريم في الحرية والانعتـاق من مشـاريع الوصاية والهيمنة الأجنبية».

وأكّـد القاضي شـجاع الدين، أن إعادة تشـكيل مجلس القضاء الأعلى جاء لتطوير القضـاء، وتحديـث وسـائله وأدواته، بما يكفـل تحقيق العدالـة الناجـزة، وتوفير متطلبـات ومقتضيات المحاكمـة العادلة، وتبسيط إجراءات التقاضي، ومعالجة أسباب ومسـببات ظاهرة إطالة إجراءات التقاضي وتعقيدها، حَيـثُ ظل القضاء في اليمن يرزحُ تحت وطأتها طويلاً.

بدوره لفت النائب العام القاضي عبدالسلام حسن الحوثي، إلى الإنجازات التي تحقّقت في ظل ثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة بمختلف الجوانب العسكرية والسياسية والاقتصادية والقضائية.

وحَثَّ النائـب العام القضـاة في المحاكم والنيابـات على مضاعفة الجهـود، والعمل بوتيرة عالية، وتيسـير إجـراءات التقاضي والمعامـلات للمواطنين، والالتـزام بالوقت والدوام، وانتظام الجلسـات بما يلبِّي العدالة الناجزة، وحماية الحقوق والحريات.

وزيرُ التربية يدعو إلى تضافر الجهود لإنجاح العملية التعليمية وتجاوز تداعيات العدوان

المسيرة : صنعاء:

شدّد وزير التربية والتعليم والبحث العلمي، حسن الصعدي، عـلى أهميّة تصحيح اختـلالات العملية التعليمية وفق آليات عمليـة وعلمية لضمان تلبية احتياجات التعليم.

جاء ذلك خلال اسـتقباله، الأحد، مديري مكاتب التربية بالمحافظات؛ لمناقشـة أبـرز المعوقات التي تواجه سـير العملية التعليمية وخصوصية كُـلّ محافظة والآليات المتاحة لمعالجتها.

وفي اللقاء، دعـا الوزير الصعدي إلى استشـعار الجميع للمسـؤولية الملقاة عـلى عاتقهم؛ مِن أجلِ النهوض بالتعليم في اليمن وتجاوز تداعيات استمرار العدوان وحصاره الجائر، مثمناً جهود وصمود كافة الكادر التربوي في الميدان.

وفيما أكّـد وزير التربية عـلى ضرورة تضافر جهود الجميع لإنجاح العمليـة التعليمية والارتقاء بها؛ باعتبَارها الركيزة الرئيسـية لتحقيق التنمية المستدامة، فقد أهاب بمدراء مكاتب التربية والتعليم بالمحافظات، تعزيز جهودهم من منطلق إيماني مع ضرورة تحـري العدالة والمصداقيـة في عمل الميدان التربوي.

من جانبه اسـتعرض المديـر التنفيذي لصندوق دعم المعلم والتعليم والمؤسّسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي، حسـين جبل، جهود قيادة وزارة التربية، لتوفير بدل انتقـالات العاملين في الميـدان وطباعة الكتاب المدرسي في ظل شحة الإمْكَانات.

«انتصاف» تدعو أحرارَ العالم إلى تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية في مناصرة الشعب الفلسطيني

المسيرة : صنعاء:

استنكرت منظمة «انتصاف لحقوق المرأة والطفل»، الأحد، اسـتمرارَ جرائم كيـان العدوّ الصهيوني بحق الشـعب الفلسـطيني في قطاع غزة، والتي كان آخرها (3) مجازر خلال الـ 24 سـاعة الماضيـة، رفعت حصيلة الشـهداء إلى (41.431) شهيداً وَ(95.818) جريحاً منذ 7 أُكتوبر 2023م.

وأشَـارَ بيان صادر عـن منظمة انتصـاف الأحـد، إلى أن التصعيـد الصهيونـي في عدة مناطق بقطاع غزة يهدف إلى إبادة الشـعب الفلسطيني، الأمر الذي يسـتوجب العقاب وكشف السلوك الوحشي لكيان العدوّ ولجيشه المجـرم الـذي يرتكب مجـازرَ ضد الإنسـانية، وخَاصَّة بحـق الأطفال والنساء في مختلف المدن الفلسطينية؛ الأمر الذي يشـكّلُ انتهاكًا جسـيمًا للقانون الدولي الإنسـاني والذي يجرّمُ استهدافَ المدنيين الأبرياء بأي شكل من الأشكال.

وحمَّلت المنظمةُ الاحتلالَ الإسرائيلي، المسـؤولية عن كُـلّ الجرائـم التي تستهدف المدنيين والمرافق الطبية، كما حملـت الأمم المتحـدة ومجلس الأمن والدول العربية والإسـلامية مسؤولية صمتها المخزي وتنصلها عن واجباتها؛ مما شـجَّعَ كيان العدوّ على التمادي في ارتكاب المزيد مـن جرائم الحرب بحق المدنيين في الأراضي الفلسطينية.

وجـدّدت «انتصـاف» مُطالبتها للمجتمع الدولي وعلى وجه الخصوص محكمة العـدل الدولية لفتح التحقيق والمُسـاءلة الجنائيـة ومعاقبة جميع المتورطـين في ارتكاب هـذه الجرائم، داعية المنظمات الحقوقية والإنسانية وجميع الدول المسلمة والعربية وشرفاء وأحرار العالم إلى تحمل مسـؤولياتهم الأخلاقيـة والإنسـانية في منـاصرة الشـعب الفلسـطيني المظلوم وإدانة الجرائم المروعة المرتكبة من قبل العدوّ الإسرائيلي والضغط على منظمة الأمم المتحدة وتحديـداً مجلس الأمن للقيام بواجبهم القانوني والأخلاقي في حماية المدنيين وإيقاف هذا العدوان الوحشي.

اللواء الوهبي: ثورة 21 سبتمبر قضت على الوصاية الخارجية ونجحت في بناء جيش قوي

المسيرة : صنعاء:

أكّـد قائد كتائب الوهبي، اللواء بكيل صالح الوهبي، أن ثورة 21 سبتمبر خلَّصت اليمن من تسلُّط الطغاة والمستبدين، ومن التبعية والارتهـان، وقضت على الوصايـة الخارجية، وكانت الثمـرة هي بناء جيش قوي متمسـك بهُـوِيَّته الإيمانيـة مرتبط بهدى الله وبالثقافـة القرآنية، التي كانت سـببًا في تطوره براً وبحراً وجواً، وفي مختلف مجالات البناء الاستراتيجي العسكري والتقني المتطور.

وأشَـارَ اللواء الوهبي في برقية التهنئة التي رفعها باسمه وكافة منتسـبي كتائب الوهبي، لقائد الثورة السيد عبد الملك بـدر الدين الحوثي، وفخامة المشـير الركن مهدي المشـاط رئيـس المجلس السـياسي الأعلى وأعضـاء المجلس ورئيس وأعضاء حكومة التغيير والبناء وأبناء الشـعب اليمني بالعيد العاشر لثورة 21 سـبتمبر المجيـدة، إلى أن الذكرى العاشرة لثورة سبتمبر تأتي واليمن يحقّق انتصارات عسكرية وأمنية وسياسـية كبيرة، واسـتطاع بفضل الله أن يجرع أساطيل دول الاسـتكبار الخزي والعار في البحار، وأسـند الأشقاء في غزة بضربات وهجمات صاروخية اسـتهدفت مواقعَ العدوّ الصهيوني، في إطـار مراحلَ تصعيدية متتالية؛ إيماناً وتأكيداً على أن القضية الفلسطينية في أعلى سُـلَّمِ أولويات ثورة 21 سبتمبر.

وجدّد قائد كتائـب الوهبي، العهد والولاء لله ولرسـوله وللسـيد القائد في مواصلة الجهاد في سبيل الله ضمن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، ومقارعة الطغاة والمستكبرين وأئمة الكفر حتى يتحقّق النصر بإذن الله.

انهيار جديد للبورصة «الإسرائيلية» على وقع عمليات حزب اللّه

المسيرة : متابعات:

زادت الأحـداثُ الأخيرةُ، من كشـف مدى هشاشـة الاقتصـاد الصهيوني، الذي يتقهقرُ يوميًّا على الرغم من الدعم الغربي والأمريكي السـخي، حَيثُ أَدَّت العملياتُ الأخيرة لحـزب الله، في عمق الأراضي المحتلّـة، إلى انهيـار جديد في البورصة الصهيونية.

وذكرت وسـائل إعلام صهيونية أن سـوق «تل أبيب» للأوراق المالية سجل انخفاضـاً صبـاح الأحد، عـلى ضوء التصعيد الذي يقوم بـه حزب الله ضد العدوّ الصهيوني في شـمال فلسـطين المحتلّة.

وأوضـح موقـع «كالكاليسـت» الصهيونـي أن بورصـة «تـل أبيب» شـهدت انخفاضات مع بداية تعاملات هذا الأسبوع، في ظل اشـتداد القتال في الشمال، في إشارة إلى عمليات حزب الله.

وبيّن الموقعُ الصهيوني أن مؤشرَ «تل أبيب 35» تراجع بنسبة 0.6 %، وتراجع مؤشر «تل أبيب 125» بنسبة 0.8 %، في حين تراجعت البنوك 1.2 %، أمّا مؤشر العقارات فانخفض بنسبة 1.1 %.

وبحسب الموقع فقد انخفضت أسعارَ السـندات الحكومية، وقفزت عائدات السـندات الإسرائيلية لأجل 10 سنوات بمقدار 7 نقاط أسَاس إلى 5.08 %.

وكان حـزب الله قد نفّـذ عشرات العمليات الصاروخية منذ مساء السبت؛ رَدًّا عـلى الجرائـم الصهيونية المرتكبة بحق الشـعب اللبناني يومـي الثلاثاء والأربعاء الفائتين.

وذكرت وسـائل إعـلام صهيونية أن حـزب الله «يوسّـع نطـاق إطلاق الصواريخ إلى 60 كلم»، مشيرةً إلى دخول مليوني مستوطن في نطاق نيرانه، خلال السـاعات الماضية، في حين أن ما أورده الإعلام الإسرائيلي يأتي بعدما استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، فجر الأحد، قاعدة ومطار «رامـات دافيد»، مرتين، بعـشرات الصواريخ من نوع «فادي 1» و«فادي 2»، تبعها استهداف مجمعات الصناعات العسكرية لشركة «رافاييل» التابعة للاحتلال الإسرائيلي، المتخصصة بالوسـائل والتجهيـزات الإلكترونية، والواقعة في منطقة «زوفولون» شـمالي مدينة حيفا المحتلّة، بعشرات الصواريخ مـن نـوع «فـادي 1» و«فـادي 2» و«الكاتيوشا».

يمانيات على درب الرسول..

ولاء ونصرة واتباع وارتباط

المسيرة : صنعاء:

سجّلت المرأةُ اليمنيةُ حضوراً كَبيراً ومشرِّفاً من خلال الاحتفاء بفعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف، وحضور الفعالية المركزية يوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول الماضي.

وخرجت المرأة في هذا اليوم مع أطفالها وبكبر سنها وعجزها متحملة عناء الوصول للساحات حباً لرسول الله لإحيَاء هذه المناسبة التي تحيي القلوب بقيم وأخلاقيات النبي المصطفى محمد -صلوات الله عليه وعلى آله- اعترافاً بالفضل، وحمداً وشكراً لله على النعمة المهداة.

ومن الساحات المتعددة في صنعاء وعموم محافظات الجمهورية، رفعت حرائر اليمن ذكر النبي المصطفى، عبر رسائل وجهتها للأُمَّة عن أهميّة هذه المناسبة، ورسائل أُخرى للذين يعادون النبي، وأمته بأنَّ محمداً حي لا يموت ومنهجيته باقية إلى قيام الساعة.

وفي السياق تقول أم علي الصنعاني، من «اللجنة الأمنية» إن الخروج لإحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف تهدف لتجديد العهد والولاء والاتباع والنصرة والتمسك بدينه وسنته كمنهج حياة يرفعنا في الدنيا وفي الآخرة.

وتضيف: «خرجنا لخدمة ضيفات رسول الله، والحفاظ على الساحة من أي اختراق، وعلى الرغم من صعوبة المهمة كونها مسؤولية حماية إلا أنها تكون سهلة عندما نتذكر أنها في سبيل الله، ومن أجل النبي العظيم.

وتوجّه أم علي الصنعاني رسالة للأُمَّة للاستمرار في إحيَاء هذه الذكرى، ورفع ذكر النبي، كي يرتفع ذكر الأُمَّة، وتحبط كيد الأعداء عليها، مؤكّدة أن الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- حي فينا، وأننا سنربي أولادنا على مبادئ الجهاد والبراءة من أعداء الله ورسوله.

ساحةُ حفل وجهاد:

من جانبها تقول آيات بكيل جبارة «لجنة نظام»: «حضرنا إلى ساحة الفعالية في تمام الساعة السادسة صباحاً ضمن لجنة النظام لضيفات النبي الأعظم؛ لتبدو ساحتنا أنموذجاً راقياً عن الإسلام وأمته المنظمة التي رباها النبي الكريم الذي أحيينا ذكرى مولده كخير يوم أشرقت فيه الشمس على الأرض، وهو يوم ولد فيه الرحمة المهداة للعالمين».

وأكّدت أن يوم المولد، هو يوم لا نحييه، وإنما هو من يحيينا بالعودة إلى سيرة النبي وأخلاقه، لنكون كما كانت عليه ابنته الزهراء النموذج الأرقى الذي قدمه النبي للمرأة المسلمة، مشدّدة على ضرورة إحيَاء هذه المناسبة من كُلّ الأُمَّة المحمدية لإحيَاء معالم الدين المحمدي في أوساطها بعد أن انكب أغلبُ أبنائها على ثقافات الغرب، والأفكار الوهَّابية التي تبدع إحيائه، فتكون بمثابة رسالة لأعداء الدين عن فشل مخطّطاتهم علينا في فك ارتباطنا بالنبي الخاتم.

وعلى صعيد متصل تقول جميلة محمد سعد، من إحدى الضيوف المشاركات في ذكرى المولد النبوي للعام 1446هـ: «أتينا إلى هنا لإحيَاء مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، ورفع ذكر النبي بالصلاة والسلام عليه، ليُسمع في أرجاء الدنيا بما فيها الأعداء الذين حاولوا إبعادنا عنه وعن قيم دينه وعظيم أخلاقه واستبدالها بأخلاقهم الهدامة للدين.

وتؤكّد جميلة على أن الحضور والإحيَاء لهذا الدين، هو حربٌ ضد أعداء النبي الذين حاولوا تشويه صورته، وتبديع إحيَاء هذا اليوم، ليموت محمدٌ من قلوب أبناء الأُمَّة، فتكون رسالة بأن محمداً حيٌّ فينا، وفي قلوب أجيالنا التي ستتربى على حب محمد، والولاء لآل بيته، والبراءة من أعدائهم؛ ليكون على أبواب الحرب معها، فيفتحونها نصرة لله ورسوله والدين المحمدي الأصيل.

أم الضيفة الحاجة لطفية عبدالله فتقول: «حضورنا اليوم هو لأجل رسول الله حباً وتعظيماً، وإحيَاء مولده، واستذكار سنته وأخلاقه التي ربينا أبناءنا وأحفادنا عليها لنكونَ ضمن الأُمَّة التي رباها النبي على مكارم الأخلاق تحت ظلال الدولة الإسلامية.

وتوجّه رسالة للأُمَّة للخروج من حالة الصمت على أفعال الصهاينة، وعليها إحيَاء هذا اليوم ليحيي قلوبهم ويخرجها من ظلمات الصهيونية إلى نور الإسلام الذي سيولد فيهم روحية جهادية تقف مساندة لغزة وفلسطين، وإعادة اليهود إلى حَيثُ كانوا قبل سبعين عاماً.

عظمة الرسالة:

بدورها توضح الحاجة أم محمد العزي، وهي من ضمن اللواتي خرجن للمشاركة في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف أنها خرجت مع بناتها وزوجات أبنائها وأحفادها صغاراً وكباراً للاحتفال بهذه المناسبة التي تمثل يوم ميلاد النور المحمدي.

وتؤكّد أن هذا الحضور العظيم هو حضور الثبات، والتمسك بالدين، وقيمه وفيه ثبات على المنهجية المحمدية التي يجب على الأُمَّة أن تكون عليها كي تهزم أعداءها الذين يتحالفون اليوم على غزة ويساندون الصهاينة في حربهم عليها.

وتتمنى أم محمد العزي، أن يكون مشهد احتفالات اليمن بيوم المولد حافزاً لبقية الدول الإسلامية لأن تحذو حذو اليمن في هذه الاحتفالات التي تغيض الكفار وتحبط مؤامراتهم، وتحيي القلوب بنور الرسالة الخالدة.

وفي السياق ترى الضيفة شيماء عبد الكريم الرميمة، أن أهميّة إحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف تتمثل في تعظيم شعائر الله سبحانه، بحث يقول تعالى: [وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ] صدق الله العظيم.

وتواصل: «وبالتالي فهذه مناسبة يتم من خلالها الحديث عن الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- وعن تربيته وسيرته ورسالته وما فيها من هداية وبصيرة ووعي نحييه في قلوبنا، ونجدد به روحية الإيمان لنحظى بمحبة الله ورسوله ونكون ضمن حزبهم المؤمنين».

وتشير الرميمة إلى أن الخروج والاحتفال بذكرى المولد يُعبر عن الاهتداء والاقتدَاء برسول الله كما في قوله تعالى: [لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ].

محطة جامعة:

أما الضيفة خديجة أحمد الكبسي، فتؤكّد أن إحيَاء ذكرى المولد النبوي، هو فعل عظيم يحبه الله ورسوله، ويغيظ الأعداء الذين يحاولون القضاء على دينه وَقيمه؛ لجعل أُمَّة محمد تابعة لهم؛ وكي تقتدي بشخصيات منهم، فتكون بذلك تابعة لكل أهوائهم، وبعيدة عن كُلّ ما ينهض بها لتكون الأُمَّة الأقوى والأعلى مكانة.

وتشير الكبسي إلى أن ما نراه اليوم في غزة من قتل وتدمير في ظل صمت أبناء الأُمَّة ما هو إلَّا نتيجة البعد عن الدين، وعن النبي محمد الذي جاهد اليهود وطردهم من الجزيرة العربية، وفي القرآن الذي أنزل عليه، حَيثُ حرم الله الولاء لهم وبين مدى حقدهم على النبي ودينه وأمته.

وتتمنى الكبسي أن تكون مناسبة المولد النبوي مناسبة جامعة للأُمَّة توحدها في التمسك بالدين والاقتدَاء بالنبي وتجمعها على كلمة سواء ضد أعدائها، وليكن الملتقى على أرض غزة بفتح حدودها وتحريرها، ومن ثم التوجّه للصلاة في المسجد الأقصى مسرى النبي محمد وقبلة المسلمين مهد الأنبياء.

وعلى الصعيد ذاته تقول باسمة أحمد «لجنة نظام»: «أتينا إلى هنا احتفالاً وإحيَاء لذكرى ولادة النور، والرحمة المهداة نبينا محمد الكريم، الذي بدد ظلمات الجهل والطاغوت، واستنقذ الأُمَّة من الشرك والضلال إلى عبادة رب العالمين، إلى جانب عملنا في لجنة النظام لنرسل صورة عن أُمَّة محمد تغيظ أعدائها».

وتشير إلى أن إحيَاء هذا اليوم بهذا الزخم الكبير هو تجديد للعهد وترسيخ لمبدأ الولاء لله ورسوله وأعلام الهدى، وفي الوقت ذاته براءة من أعدائهم، وفيها إحيَاء الإيمان في القلوب التي لطالما عانت من الحرب والحصار ومأساة غزة فتكتسي بهجة وسروراً، لا سيَّما وقد افتتح هذا اليوم بعملية مباركة إلى عمق دولة الاحتلال.

بدورها تبين الضيفة غانمة الدرة، أن أهميّة إحيَاء المولد تكمن في إطار التذكير برسول الله ودينه وسنته وقيمه التي تمثل خلاص النفس من عبودية الدنيا والفلاح في الآخرة، لا سيَّما في وقت غزت فيه ثقافات الغرب عقول أبناء الأُمَّة وجعلتهم بعيدين عن دينهم، وأصبحوا مقلدين للغرب في أفعالهم وتصرفاتهم وحتى لكنات ألسنتهم، معتبرةً هذا الحضور هو مساندة لغزة ورسالة للأعداء أننا لا نزال متمسكين بديننا وشعارنا «إلَّا رسول الله».

من جانبها تؤكّد رباب الصنعاني، أن حضورها هو لأجل رسول الله انطلاقاً من قوله تعالى: [قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ] صدق الله العظيم.

وتواصل: «وبالتالي فإحيَاء المولد هو من باب الفرح، وَتأكيداً للعهد أننا لا نزال على العهد، متمسكين بدينه، وسنته وعلى الوعد في نصرته ونصرة المستضعفين من أبناء الأُمَّة»، مؤكّدة أن «هذه الحشود سواء في الساحات النسائية، أو الرجال هي رسالة للأعداء أننا أُمَّة لا تهزم، وأننا رغم مأساة الحرب، لا نزال نحيي مناسبة المولد لتجديد الإيمان، والثبات على الحق والرسالة الخالدة، وهي دعوة لبقية أبناء الأُمَّة لإحيَاء القلوب، وإحيَاء الدين وإحيَاء روحية الإسلام التي ستجدد فينا روح المسؤولية تجاه قضية الأُمَّة ونصرتها والانتصار لها».

وفي الختام تقول هديل القملي «اللجنة الصحية»: إن «حضورها الأَسَاسي هو لإحيَاء ذكرى ولادة المصطفى حمداً وشكراً لله على الرحمة، واعتراف بالفضل على النعمة المتمثلة بالنبي ودينه الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور، إلى جانب حضورها لخدمة ضيفات رسول الله اللائي خرجن في حرارة الشمس، والبعض من مناطقَ بعيدة لإحيَاء هذا اليوم تلبية لدعوة السيد القائد»، مؤكّدة على أن هذه المناسبة يجب أن تكون مناسبة جامعة للأُمَّة توحدها تحت راية ولواء النبي العظيم لتقف صفاً واحداً في وجه كُلّ الأعداء، وعلى رأسهم الصهاينة الذين يعتدون على جزء من أبناء الأُمَّة وينتهكون المقدَّسات ويحرقون المصاحف في استهانة بالدين والأمّة، ولا خلاص للأُمَّة إلا بالعودة لقيم هذا الدين، الذي يوماً ما جعل منا خيرَ أُمَّة أخرجت للناس.

وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في حوار لـ «المسيرة»:

سنقدم الكثير من الامتيازات للاستثمار في القطاع الزراعي والسمكي وسنحقق الأمن المائي للبلاد

أكّد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الدكتور رضوان الرباعي، أن التوجّهَ نحو الاكتفاء الذاتي هو أحد أهم استحقاقات ثورة 21 سبتمبر، لافتاً إلى أن إنشاء المؤسّسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب تعد ثمرة من ثمار ثورة 21 سبتمبر.

وقال الدكتور الرباعي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن موجهات السيد القائد من أهم الأسس التي ننطلق منها لنضع خططنا وبرامجنا واستراتيجياتنا في القطاع الزراعي والسمكي.

وَأَضَافَ أن هناك توجُّهًا لإنشاء أسواق نموذجية، وقد تم إنشاء العديد منها خلال عمر الثورة.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره محمد صالح حاتم

– يحتفل الشـــعب اليمني بالذكرى العاشرة لثورة ٢١ سبتمبر.. حدثنا عن هذه الثورة، ما أهميتها وأهدافها؟

في البداية نرفع أزكى آيات التهاني والتبريكات للسيد القائد عبـد الملك بن بدر الدين الحوثـي -يحفظه الله ويرعاه- بمناسـبة ذكرى المولد النبوي الشريف «على صاحبه أفضل الصلاة، وأزكى التسـليم»، وبمناسـبة الذكرى العاشرة لثورة 21 سبتمبر الخالدة، وإلى القيادة السياسية ممثلة برئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشـاط، وإلى أبناء شعبنا اليمني العظيم بهاتين المناسبتين العظيمتين.

والحقيقة أنه عندما نتحدث عن ثورة 21 سـبتمبر، فَـإنَّنا نتحدث عن ثورة غيرت مجريات الأحداث، ليس في اليمن وحسـب؛ ولكنها غـيرت مجريات الأحداث في المنطقة والعالم بأكمله؛ لأَنَّها ثورة شعبيّة قادها السيد القائد عبدالملك الحوثي «يحفظه الله ويرعاه» مع أحرار الشعب اليمني، وسـاندها أبناء الشعب اليمني، فهذه الثورة، هي ثورة وطنية حقيقية، وقد جاءت كضرورة حتميـة؛ نظراً لما كانت قد آلت إليـه الأوضاع في اليمن من سوء، وتدهور، سـواء الاقتصادية، أو السياسية، والأمنية والعسكرية في جميع المجالات؛ بسَببِ الوصاية، حَيـثُ كانت اليمن قبـل ثورة 21 سـبتمبر تحكمها أجندة خارجية عبر السفارات، وكانت الأوضاع الأمنية متدهورة، انفلات أمني، تفجيراتٌ واغتيالات، وتقطعاتٌ في الطرقات، وتصفياتٌ شـبه يوميـة؛ فجاءت الثورة لإنقاذ اليمن، وتحقيق الحرية والاسـتقلال واستعادة القرار السـياسي، وبناء جيش وطني مجاهد، وتحقيق الاكتفـاء الذاتي والـذي يعد من أهم اسـتحقاقاتها، فكانت هذه من أهدافها، وكذلـك التحرّر من الوصاية الخارجية، وبناء دولة نظام وقانون، واستغلال ثروات، ومقدرات وخـيرات اليمن في بناء يمن يسـوده العدل وتحقيق التنمية، وبناء دولة مؤسّسـات، ثورة جاءت ليعيش الشـعب في عزة وكرامة، لا يخضع لأمريكا ولا للصهيونية.

– مـاذا قدمت ثورة ٢١ سـبتمبر للقطـاع الزراعي والسمكي؟

كما قلنا سابقًا إن ثورة 21 سبتمبر هي ثورة وطنية حقيقية، لم تأتِ لتنفيذ أجنـدة ومخطّطات خارجية، بل جاء ت لتنصر المستضعفين، ولنصرة الحق، وإعلاء كلمة الدين، لتقـود التغيير في واقع المجتمع وقد قدمت للشعب اليمني الكثير وعلى رأسها التحرّر من الوصاية والتبعية، واسـتقلال القرار السـياسي، وبفضل هذا الاستقلال أصبح التوجّـه نحو الاكتفاء الذاتي هو أحد أهم استحقاقاتها، وثمرة من ثمارها.

كنا سـابقًا نفتقد للقيادة، وللتوجّـه الجاد، لكن بفضل هذه الثورة أصبحنا نمتلك القيادة الربانية، ممثلةً في السـيد العَلَمِ عبدالملك الحوثي «يحفظه الله ويرعاه» والقيادة السياسـية ممثلة برئيس المجلس السـياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط، وأصبح لدينا توجّـهٌ نحو القطاع الزراعي، وأصبح الاهتمام بالتنمية الاقتصادية في مقدمـة أولويات القيادة، وهذا الاهتمام جعلنا ننطلـق في الجانب الاقتصادي؛ كواجب ديني من جانب جهادي تحرّري، لم نستسـلم ولم نقف مكتوفي الأيدي رغم العدوان والحصار والتدمير الذي تعرض له هذا القطاع، وبعون اللـه وتوفيقه وموجهات القيادة الحكيمة، فَـإنَّ القطاع الزراعي يسير اليوم بخطى ثابتة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، من خلال التوجّـه الجاد والحقيقي وصمود أبناء الشعب، وتنفيذ المبادرات المجتمعية، وفق منهجية المشاركة المجتمعية، والمساندة الحكومية والاستفادة من الموارد المتاحة، حَيثُ تحقّقت إنجازات كثيرة، وإن شـاء الله تعالى يتحقّق الكثير مع التغيير والبناء الذي سـيلمس أثره الشـعب كما وعد صادق الوعد السـيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي «يحفظه الله ويرعاه».

– عشر سـنوات والقطاع الزراعي صامد وثابت في دعم الاقتصاد الوطني.. ما هي أسـباب صمود هذا القطاع

في الوقت الذي توقفت فيه بقية القطاعات الاقتصادية؟

القطاع الزراعي كما وصفه السيد القائد بأنه العمود الفقري للاقتصاد، يعتمد عليه نسـبة كبيرة من سكان اليمن، ويشتغل فيه أكثر من 54 ٪ من القوى العاملة، وهذا القطاع يساهم في الناتج المحلي بنسبة تصل إلى 17 ٪، وخلال سـنوات العدوان، والعشر السنوات من عمر ثورة 21 سـبتمبر، ظل صامداً، رغم الأضرار والحصار الاقتصادي الجائر، لأسـباب متعددة من أهمها -بعد الله سبحانه وتعالى- هو التوجّـه القيادي للسيد القائد «يحفظه الله ويرعاه» وموجهاته المتكرّرة والمُسـتمرّة دائمـاً بأهميّة التوجّـه للإنتاج الزراعـي والاهتمام بالزراعة لدورها المحوري في الحياة، وكان من أهم ثمار هذه الموجهات استجابة المجتمع، وتوجّـههم لزراعة أراضيهم، كما أن هذا القطاع هـو اقتصاد مجتمعي، والشعب اليمني بطبيعته وهُـوِيَّته زراعية، واستطاع تحويل التحديات إلى فـرص لامتلاك القوت الضروري، وبإذن الله سيصل إلى الاكتفاء الذاتي.

– القطـاع الزراعي تعرض للتآمـر والتدمير المنهج خلال العقود الماضيـة، وهذا ما أثبتته اعترافات الخلية التجسسية.. حدثنا عن رؤيتكم للنهوض بهذا القطاع؟

القطـاع الزراعي تعرض للتآمـر والتدمير المنهج خلال العقود الماضيـة، حَيثُ كانت اليمن مكتفية ذاتيًا حتى منتصف السـبعينيات، وبعدها تدريجيًّا تحولت اليمن إلى الاعتماد بشـكل كلي على الاسـتيراد، برعاية وتنفيذ من الأنظمة السـابقة، والتي عملت على تنفيذ سياسـات وأجندة خَاصَّة عبر المنظمـات والمخابرات الخارجية التي سـاهمت في تدمير هذا القطاع، وبإذن الله نعمل على تغيير تلك السياسـات ليتم معالجة آثار التدخلات الخارجية، ونعمل خططنا وبرامجنا للنهوض بهذا القطاع؛ ليسـهم في دعم الاقتصاد الوطني في ضوء موجهات السـيد القائد عبدالملك بـدر الدين الحوثي- يحفظـه الله ويرعـاه- والتي من خلالها سـينهض القطاع الزراعي والسمكي.

– كيف سـيتم معالجة آثار التدخـلات الخارجية في القطاع الزراعي والسمكي؟

نحمد الله أولاً على نعمة الهدايـة، ونعمة القيادة؛ فموجهات السـيد القائد -يحفظه الله ويرعاه- دائماً ما ترشـدنا إلى الطريق والمسـار الصحيح، فتصحيح السياسات من أهم المسـارات للحد من تلك التدخلات ومعالجة آثارها.

– خـلال العام الماضي تـم إعداد مصفوفـة تنفيذية لموجهات السـيد القائد عبدالملك الحوثي.. ماذا تحقّق منها على أرض الواقع؟

←

موجهات السيد القائد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- تمثل أهم المنطلقات والأسس التي ننطلق من خلالها لنضع خططنا وبرامجنا واستراتيجياتنا في القطاع الزراعي والسمكي وكلّ المجالات، وما تحقّق من نتائج ونجاحات في القطاع الزراعي والسمكي بتوفيق وعون من الله سبحانه وتعالى، وبفضل تلك الموجهات التي رسمت لنا المسار الصحيح كما يجب القيام به.

– إلى أين وصلتم في تنفيذ برنامج الإطار العام للسياسات الزراعية، وما أهميتها؟

إعداد الإطار العام لبناء السياسات العامة في القطاع الزراعي والسمكي والموارد المائية، يعتبر المحدّد الأَسَاسي من محاور التغيير الجذري الذي أعلن عنها السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي «يحفظه الله ويرعاه» وتكمن أهميّة هذه السياسات؛ بهَدفِ حَلّ المشكلات والقضايا العامة الراهنة والمستقبلية، وتوجيه التنمية وتحقيق توازنها، وتحقيق العدالة المجتمعية، وترشيد القرارات، وترشيد استخدام الموارد والإمْكَانيات المتاحة، وتحقيق فعالية وكفاءة في أداء مؤسّسات الدولة، ونحن اليوم بصدد إعداد الأسس العلمية والقواعد والشروط والمعايير والضوابط الخَاصَّة ببناء تلك السياسات العامة الزراعية والسمكية وتنمية الموارد المائية في ضوء موجهات القيادة وبإذن الله سيكون لها الأثر الكبير في بناء الدولة اليمنية الحديثة.

– شهدت اليمن خلال الشهرين الماضيين أمطاراً غزيرة، تسببت في حدوث كوارث وأضرار في الأراضي والمنشآت المائية.. حدثنا عن حجم تلك الأضرار والخسائر في القطاع الزراعي، وما هي أسبابها؟

الحمد لله الذي مَنَّ علينا بنعمة الأمطار رغم الخسائر والأضرار الكبيرة في الأرواح البشرية، والخسائر في الممتلكات العامة والخَاصَّة ومنها الخسائر في القطاع الزراعي سواء في تهامة أَو ملحان بمحافظة المحويت، ومديرية وصاب السافل بمحافظة ذمار، وكذلك في الجوف ومقبنة بمحافظة تعز وعدة محافظات، وكانت خسائر كبيرة، حَيثُ جرفت مئات الهكتارات من الأراضي الزراعية، والمدرجات الزراعية، وكذلك بعض المنشآت المائية، والسبب ناتج عن التخطيط العشوائي والبناء العشوائي في مجاري السيول وفي الوديان الثانوية والبينية خَاصَّة في تهامة وغيرها، حَيثُ يتم البناء، والزراعة في مساقط وَمجاري وبطون الأودية، وتغيير مجاريها، وعندما تأتي السيول تجرف كُلّ ما في طريقها، وكذلك بعض المنشآت المائية يتم انشاؤها بشكل عشوائي من قبل المواطنين أنفسهم، بدون معايير ودراسات فَنية، وهي منشآت صغيرة عبارة عن برك، أَو خزانات خَاصَّة يقوم بإنشائها المواطن للاستخدام في الري، أَو سقي المواشي، هذه المنشآت عندما تهطل الأمطار بغزارة، وتمتلئ بعضها، تنفجر وتتسبب في كوارث على المنازل والأراضي الزراعية، كما أن كميات الأمطار كانت كبيرة، واستمرت لعدة ساعات.

– كيف يمكن تجنب حدوث كوارث السيول مستقبلاً؟

يتم الحد من تكرارها من خلال التخطيط الصحيح، وتجنب البناء في الوديان ومجاري السيول، وتنظيف مجاري السيول، وعدم تغيير مسارها، وحَاليًّا يتم إعداد الخارطة المائية للجمهورية اليمنية، من خلالها سيتم تحديد الوديان وروافدها ومصباتها، سواء وديان رئيسية، أَو ثانوية أَو بينية، وكذلك تحديد المنشآت المائية القائمة وتقييم واقعها، وتحديد التدخلات التي تحتاجها، وتحديد أماكن المنشآت المائية التي تحتاجها كُلّ مديرية، ونوعها وسعتها، بحيث يتم وضع خارطة لها؛ تجنباً للعشوائية في إنشاء المنشآت المائية سواء من قبل المواطنين، أَو الجهات الحكومية، وتحديد قاعدة بيانات موحدة ودقيقة، عن المنشآت المائية ماذا نحتاج.. كُلّ هذا سيحد من كوارث وأضرار السيول، ويعمل على حصاد مياه السيول بالطرق الصحيحة واستغلالها الاستغلال الأمثل.

– تم تدشين زراعة الكثبان الرملية والأراضي الصالبة في تهامة والجوف.. ما أهميّة هذا البرنامج؟

هذا البرنامج يأتي تنفيذاً لموجهات قائد الثورة في التوسع في زراعة الأراضي الواسعة والمهملة والمتروكة واستغلال موسم الأمطار.. هذا البرنامج تم تنفيذه خلال العامين الماضيين وحقّق نتائجَ ممتازة، خلال هذا العام يتم تنفيذ هذا البرنامج في تهامة والجوف وغيرها من المحافظات، ويتوقع زارعة أكثر من 120 ألف هكتار ستزرع بالدخن والذرة، يشترك فيها وزارة الزراعة والاتّحاد التعاوني الزراعي، والجمعيات التعاونية، والسلطات المحلية، ووحدات التمويل في تهامة والجوف وغيرها من شركاء التنمية، وتم إعداد عمل لتنفيذ هذا البرنامج، حَيثُ يتم مساندةُ المزارعين بالبذور، والديزل، والحراثة المجتمعية عبر الجمعيات، ونتوقع أن يحقّق هذا البرنامج نتائج أفضل من الأعوام السابقة.

– زراعة القمح من الأولويات وتمثل أحد أهم التحديات التي تواجهها اليمن؛ نظراً للفجوة الكبيرة بين الإنتاج والاحتياج.. هل لديكم رؤية محدّدة لسد هذه الفجوة؟

تم إنشاء المؤسّسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب والتي تعد ثمرة من ثمار ثورة 21 سبتمبر التي نحتفل بذكراها العاشرة، وهذه المؤسّسة تعمل وفق برنامج محدّد وتسير بخطى ثابتة، وتزداد المساحات المزروعة سنويًّا والجوف تعد محافظة واعدة تمتلك مقومات كبيرة تؤهلها لتكون سلة اليمن في زراعة القمح؛ نظراً للميزة النسبية التي تمتلكها المحافظة في زراعة القمح، وهناك استعدادات كبيرة لموسم زراعة القمح القادم الذي سيتم تدشينه بعد أسابيع في الجوف، وترتيبات كبيرة لمساندة المزارعين بالبذور والحراثة المجتمعية، وغيرها، حَيثُ تمتلك المؤسّسة أكثر من ستين ألف كيس بذور، إضافة إلى مساندة المزارعين بالحراثة بأسعار التكلفة، وبإذن الله سيتحقّق الاكتفاء الذاتي من القمح، خُصُوصاً إذَا تم ربط المحصول بمحصولَيْ الذرة والدخن وتم تغيير النمط الغذائي من القمح إلى الدقيق المركَّب.

– حصاد مياه الأمطار والحفاظ على الموارد المائية دائماً ما يحث عليها السيد القائد في محاضراته وخطاباته.. ما هي خططكم لتنفيذ هذه الموجهات؟

من خلال الخارطة المائية التي يتم تنفيذها، وعبر المبادرات المجتمعية التي يتم من خلالها تنفيذ العديد من المنشآت المائية في عدة محافظات بالأودية والقيعان والأحواض المائية سنعمل على حصاد مياه الأمطار واستغلالها الاستغلال الأمثل بإذن الله تعالى.

– الحفر العشوائي للآبار والاستنزاف الجائر للمياه من أخطر الظواهر التي تواجهها اليمن.. كيف يمكن الحد منها؟

ما تعانيه اليمن فيما يخص الحفر العشوائي للآبار؛ بسَبب السياسات الخاطئة والتصرفات العشوائية لبعض فئات المجتمع حَاليًّا بعد ضم الموارد المائية لوزارة الزراعة سيمثل فرصة لتغيير السياسات الخاطئة، والتي كان من آثارها فصل الموارد المائية عن الزراعة كنتيجة من نتائج الاستهداف الهيكلي، وهناك تغييرات في القوانين واللوائح كلها ستعمل على الحد من العشوائية وترشيد الاستخدام عبر التوعية والإرشاد، وبإذن الله سنعمل على الحد من الحفر العشوائي وتحقيق الأمن المائي للبلاد.

– إدارة فاتورة الاستيراد من أهم الاستراتيجيات التي قُدّمت لحكومة التغيير والبناء.. ممكن تطلعنا والقارئ الكريم عن أهدافها ومراحل تنفيذها؟

تعد إدارة فاتورة الاستيراد للمنتجات الزراعية والسمكية وصناعاتها التحويلية وتنمية صادراتها وفق المنهجية القرآنية من أهم الاستراتيجيات، وأول استراتيجية قدمت لحكومة التغيير والبناء، والتي جاءت تنفيذاً لموجهات الشهيد القائد في دروس من هدي القرآن الكريم، في أن تحقيق الاكتفاء الذاتي من كمال الإيمَان، وموجهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- في الجانب الاقتصادي ومعالجة مشكلة الفقر وفق الرؤية القرآنية والتي ستعمل على تنمية الإنتاج الزراعي والسمكي؛ بما يحقّق خفض فاتورة الاستيراد للمنتجات الزراعية والسمكية وصناعاتها التحويلية وتوطينها، وزيادة صادراتها من خلال تنظيم الاستيراد وتقليل الاعتماد على الواردات والتقليص التدريجي منها، ضمن حدود الاحتياج، وُصُولاً للاكتفاء الذاتي من المنتجات المحلية، وهذه الاستراتيجية ستحقّق الكثير من الأهداف من أهمها تعزيز الأمن الغذائي، وتحقيق النمو الاقتصادي السريع بعيدًا عن النفط، وزيادة الإنتاج المحلي، ودعم وحماية المنتج المحلي، إضافة إلى تعزيز المحتوى المحلي للصناعات المحلية، كما أن خفض معدلات البطالة، ومعالجة مشكلة الفقر أهم أهدافها الاستراتيجية، وسيتم تنفيذها وفقًا لخمسة مبادئ، وهي العمل وفق المنهجية القرآنية، والتكامل الزراعي الصناعي، والتعاون، وتفعيل شركاء التنمية، وإشراك أصحاب المصالح وذوي العلاقة والتركيز على الأولويات والاستفادة من التنوع البيئي، والعمل وفق منهجية سلاسل القيمة المتكاملة.

– الثروة السمكية من أهم الموارد التي يعول عليها في دعم الاقتصاد الوطني.. ما هي رؤيتكم لتنمية هذا القطاع والحفاظ عليه؟

اليمن تمتلك شريطاً ساحليًّا على البحرَينِ الأحمر والعربي، والمحيط الهندي يمتدُّ لأكثرَ من 2500 كيلومتر، والعديد من الجزر، وتتواجد في المياه اليمنية أنواع متعددة من الأسماك والأحياء البحرية، كُلّ هذا يجعل من هذه الثروة موردًا اقتصاديًّا هامًّا، يمكن أن تساهم في بناء الاقتصاد الوطني بمئات الملايين من الدولارات سنويًّا، يتم العمل على تنمية الثروة السمكية بالشراكة بين المجتمع والقطاع الخاص، والجهات الحكومية ومن خلال تلك الشراكة يتم تفعيل المجتمع الساحلي لحماية البيئة البحرية، والحد من الصيد الجائر، وتنظيم الاصطياد في مواسمها المحدّدة، بالإضافة إلى تفعيل التسويق، الإرشاد السمكي، والصناعات السمكية، وهناك مشاريعُ استثمارية قد بدأت في هذا المجال، وإن شاء الله سيحظى هذا القطاع بالرعاية والاهتمام وتكون له أولوية في برنامج عملنا القادم.

– منهجية تطوير وتحسين سلاسل القيمة من البرامج والمشاريع الجديدة والتي تكتسب أهميّة كبيرة.. حدثنا عن هذه المنهجية من حَيثُ الأهميّة والأهداف؟

منهجية تطوير وتحسين سلاسل القيمة الزراعية هي من أهم الأساليب لخفض الكلفة وتحسين الجودة وزيادة الإنتاج، وأهميّة هذه المنهجية أنها ستعالج لنا الكثير من التحديات والفجوات والمشاكل التي يواجهها المنتج المحلي، إضافة إلى أنها ستعمل على تفعيل كُلّ شركاء التنمية؛ مما سيجعل المنتج المحلي منافساً للمنتج الخارجي، من حَيثُ الجودة والكلفة وستحقّق انخفاض في الفاقد والهدر وزيادة العائد الاقتصادي.

– التسويق الزراعي أحد الحلقات المهمة في سلسلة حلقات القطاع الزراعي.. ما واقعه وماذا تم إنجازه في هذا الجانب وما رؤيتكم لتفعيله؟

يعتبر التسويق الزراعي من أهم الحلقات المساهمة في النهوض بالقطاع الزراعي، فلا يمكن أن ينهض القطاع الزراعي وتزيد كميات الإنتاج ما لم يكن لديك تسويق زراعي يستقبل هذه الكميات؛ فالتسويق الزراعي هو من يقود الإنتاج ويمثل المرحلة الثانية للعملية الزراعية.

التسويق الزراعي كان في السابق قبل ثورة 21 سبتمبر مهمَّشاً ومغيَّباً بشكل تام، ومن الحلقات التي تم استهدافها بشكل كبير، ولا توجد لوائح تنظم التسويق، وكذلك غياب للبيانات والإحصائيات التسويقية، كان النافذون هم من ينظمون التسويق والأسواق، ولا يوجد اهتمام بمعاملات ما بعد الحصاد، ومنها مثلاً التعبئة والتغليف والتبريد والنقل، لم نكن نسمع عنها ولم يكن هناك أي اهتمام بها، لكن اليوم -والحمد لله- ومنذ العام الأول للثورة أصدرت لائحة الاشتراطات وتنظيم التسويق، وجاري العمل على تنظيم الأسواق القائمة وتحسين وتطوير أدائها وإنشاء أسواق جديدة بمعاييرَ صحيحة بحيث تقدم الأسواق الخدمات التسويقية المتكاملة، وهناك توجّه لإنشاء أسواق نموذجية، وقد تم إنشاء العديد من الأسواق خلال عمر الثورة في عدة محافظات منها سوق الارتقاء بمحافظة صعدة، وسوق الجوف، وسوق تعز المركزي وغيرها من الأسواق، وهناك أنشطة أُخرى في جانب التسويق يتم القيام بها سواء في تنمية الصادرات أَو الحفاظ على أسعار المنتج المحلي وحمايته.

– القطاع الزراعي والسمكي يعد من أهم القطاعات التي تمتلك فرصاً استثمارية واعدة.. هل لديكم دليل استثماري؟ وما هي التسهيلات والمزايا التي ستقدم للقطاع الخاص؛ بهَدفِ تشجيعهم للاستثمار في هذا القطاع؟

الاستثمار في القطاع الزراعي والسمكي يمثل النسبة الأقل مقارنة ببقية القطاعات؛ نتيجة غياب التسهيلات والحوافز لدى الأنظمة السابقة، لكن اليوم بفضل موجهات القيادة الحكيمة يوجد توجّه كبير لزيادة الاستثمار بالقطاع الزراعي والسمكي وتقديم الكثير من التسهيلات والامتيَازات، وسيتم بإذن الله تعالى إصدار قانون الاستثمار الذي سيكون نقطة انطلاقة للقطاع الخاص لزيادة الاستثمارات الزراعية والسمكية، ومن هنا ندعو القطاع الخاص للتوجّه إلى الاستثمار الزراعي والسمكي، وسنعمل على تقديم كُلّ الامتيَازات والحوافز المشجعة له، وَ-بحمد الله- تقدم إلينا الكثير من رجال الأعمال للرغبة بالاستثمار في هذا القطاع، وسنلمس جميعاً أثر ذلك مستقبلاً بإذن الله تعالى.

– الثروة الحيوانية الرديف للشق النباتي.. ما أهميتها؟ وكيف سيتم تنميتها والحفاظ عليها؟

الثروة الحيوانية تعد الشق الثاني للقطاع الزراعي إلى الجانب النباتي وتمتلك اليمن أكثر من عشرين مليون رأس من المواشي، ونعمل على تنميتها والحفاظ عليها، من خلال تحسين وتطوير أساليب التربية والتسمين وتوفير التغذية المناسبة وتوفير خدمات الصحة الحيوانية، إضافة إلى مكافحة ظاهرة ذبح الإناث والصغار، ومن ضمن ما حظيت به الثروة الحيوانية هو إنشاء كلية الطب البيطري في جامعة صنعاء وتم كذلك دعم المعهد البيطري بصنعاء، ومن أهم المشاريع في الثروة الحيوانية توطين صناعة الحليب ومشتقاته في اليمن، والذي تم توقيع تنفيذ الاستراتيجية برعاية الرئيس مهدي المشاط، وهذا المشروع سيكون له دور في تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتخفيض فاتورة الاستيراد من الألبان، كما سيسهم في زيادة أعداد الثروة الحيوانية، وفي مجال الأعلاف تم افتتاح مصانعَ لإنتاج الأعلاف المركّزة في الحديدة، وهناك مشاريعُ تسمين وتربية الثروة الحيوانية تم إنشاؤها خلالَ عمر الثورة.

ماذا صنعت ثورة الـ21 من سبتمبر؟

ياسين العسكري

عادة ما تتحَـرّك الثورات في العالـم ويكون لهـا محركات ودافع وأسـباب تجـر الناس إلى الثورة على النظـام القائم، قد يتسـاءل المتسائل عن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ما هـي دوافع الثورة؟ وما هي أسبابها؟ وما حقّقت من نتائج في الواقع؟

ولمعرفة الدوافع والأسـباب للثورة لا بُـدَّ من العودة إلى ما قبل ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر والنظر إلى الوضعية التي كان يعيشها البلد من حالة الفوضى والانفلات الأمني والأخلاقي لدرجة القتل في الشوارع والتفجير في المساجد والاغتيالات لرموز وقيادات وشخصيات سياسـية واجتماعية ودينية، وكانت البلاد تعيش حالة من الأزمات الخانقة لدرجة لا يجد البعض من الناس قوت يومه بينما من يلون أمر هذا الشعب بعضهم لا يستطيع القيام من تخمةِ الطعام الذي تناوله.

كان البلد يعيش حالة من التدخلات الخارجية على كُـلّ المستويات فعلى المسـتوى العسكري كان الأمريكي هو يتولى تدريب وتأهيل الجيش والتحكم بـه وتحريكه لخدمته متى شاء وأَنَّى شاء.

وعلى المستوى الأمني كان الأمريكي هو من يضع الخطط والبرامج الأمنية.

وعلى مسـتوى الخطاب الديني والتعليمـي كان هو من يدرب الخطباء والمرشدين ويشرف مباشرة على وضع المناهج التدريسية.

ولا مجال للحديث عن بقية المجـالات التي كان الأمريكي يشرف عليها.. فلذلك قامـت الثورة ومن هذا الواقع انطلقت ثورة الحادي والعشرين من سـبتمبر وهي تحمل المنطلقات والأسـس التي تؤهلها للنجاح ونجحـت وكان لها ثمار على أرض الواقع ولو لم يكن من بركاتهـا إلا أنها حقّقت لبلدنا الاستقلال عن التبعية للأمريكي وللغرب الكافر وأخرجتنا من دائرة الوصاية.

فلولا ثورة الحـادي عشر من سـبتمبر بقائدها الحكيم والمبارك لما رأينا شـعبنا اليمني يتصـدر العالم في مناصرة الشعب الفلسطيني والانتصار لقضيته ومظلوميته، ولما كان اليمـن ليقف أمام أعتى القوى العالمية ليصرعها ويذلها أمام العالم اليوم! ولما كانت الصواريخ اليمنية اليوم تصل إلى عمق الكيان الصهيوني.. ولا غرابة في ذلـك وقيادتنا من أهل بيت رسـول الله ومنهجنا هو القرآن الكريم، والغاية والهدف هو رضا الله، وإقامة القسط، والعدل، وتقديم الشاهد على عظمة هذا الدين. فبحقٍ نقول واثقـين بالله ومعتمدين عليه أن ما بعد ثورة الحاديٍ والعشرين ليس كما قبلها.

بعضُ إرهاصات ثورة الـ 21 من سبتمبر المباركة التي حدثت بسبب حكومة «الوفاق»:

حسن أحمد شرف الدين

الإرهاصاتُ السياسية:

- فشـلُها في التأسيس لمشروع التغيير الذي نشدته ثورة 2011م..
- تغليبُها للمصالح الحزبية على المصلحة الوطنية..
- تفريطُها في سيادة الوطن جواً وبحراً وبراً..
- عدمُ تنفيذهـا لغالبية النقاط الـ20 للتهيئة للحوار والـ 11 للقضية الجنوبية وقضية صعدة..
- عـدم تعاملها مع القضايا الوطنية الحساسـة بوطنية ومسؤولية..
- تماهيها مع التدخلات الأجنبية الخبيثة في شؤون الوطن..
- دعمها لمشروع تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم..
- عدم دعمها لمؤتمـر الحوار الوطني ومقاطعة رئيسـها كافة جلسات المؤتمر..
- عدم تعويضها لكافة من أُقر تعويضهم عن الكوارث أَو الحروب..
- عدم مبالاتهـا بحدوث صراعات سياسـية وحـروب داخلية واكتفاؤها بالبيانات..
- سماحها بتسييس القضاء تنصيباً وإقصاءً وحكمًا..
- تعاملها مع جهة حزبية في قضية معالجة جرحى الثورة..

الإرهاصاتُ الاقتصاديةُ والإداريةُ والتنموية:

- إهدارُها للمال العام في شراء الطاقة بدلاً عن إنتاجها..
- إنفاقُها الكثيرَ من المال العام في تبرعات لجهات حزبية..
- تبديدُها الكثيرَ من المال العام في سفريات وزراءها..
- فشلُها في الحصول على ثقة المانحين فحرمت الوطن من تعهداتهم المالية..
- مخالفتُهـا لقوانين المناقصـات وتمريرها لصفقـات خيالية بالممارسة..
- نهبُها للمناصب الحكومية بمعايير حزبية بحتة..
- تشكيلُها للجان الوزارية التي لا تنجز مهامَّها وفقاً للتقارير..
- مخالفتها للقوانين واللوائح في العديد من قراراتها الإدارية..
- عجزهـا عن توفير بيئة نظيفة للمواطنـين (الحديدة نموذجاً) وغيرها..

الإرهاصاتُ الأمنية:

- عدمُ توفيرها للحمايـة للمواطن والمقيم والزائـر.. (اغتيالات بالجملة والقطاعي).
- عدمُ توفيرها للحماية لأبناء القوات المسلحة والأمن..
- ازديادُ جرائم القتل والخطف والإخفاء وغيرها في عهدها..
- عدمُ حمايتها لخطوط نقل الطاقة الكهربائية فأتعبت المواطن..
- عدمُ حمايتها لأنبـوب تصدير النفط فأهدرت مورد دخل وطني هام..
- عدمُ قبضها على أية جناة أَو مجرمين رغم معرفتها ببعضهم..
- عدم مناقشـتها لتقريـر أمني واحد عن أيـة جريمة حدثت في عهدها..
- عـدم تمكّنها من تنظيم حمل السـلاح داخل المدن وخارجها..
- عدم منعها لتدفق السلاح بمختلف أنواعه إلى الوطن..

الإرهاصاتُ الحقوقية:

- تعامُلُها الخسـيس مع جرحى الثورة فعانى الكثير منهم؛ بسَببِها..
- قيامُهـا بقمع ثوار مسـيرة الحيـاة وقتل وجرح بعضهم..
- قيامُهـا بمجزرة الأمن القومي وقتل وجرح عدد من المعتصمين..
- قيامُهـا بالاعتداء على المعتصمين من جرحى الثورة أمام مجلس الوزراء..
- عدمُ اتِّخاذهـا لأي موقف إزاء الطائـرات الأمريكية التي قتلت يمنيين داخل الأراضي اليمنية..
- ممارستُها للعقاب الجماعي بإغلاق المنافذ الجمركية في صعدة..
- تركها للصيادين اليمنيين في سجون إرتيريا لسنوات..
- حرمانهـا للعديـد من المسـتفيدين في عدد مـن الجهات من مستحقاتهم المالية (المعاقين نموذجاً)..
- لجوءُها للتحكيم القبلي لبعض المواطنين والمسـؤولين في بعض القضايا متجاهلة الدستور والقوانين..
- لا مبالاتها بأرواح الناس، وغير ذلك..

الإرهاصاتُ الإعلامية:

- تجييرُها للإعلام الرسمي لصالح طرف سياسي واحد..
- ممارسـتُها للتجهيل والتضليل على الشـعب بواسطة إعلامها الرسمي..
- إقصاؤهـا للعديد مـن مكونات الشـعب وتجاهلها لأخبارهم وفعالياتهم..
- تكرارها للخطاب العنصري والتخويني السابق ذاته..
- عدمُ اتِّخاذها أي موقف تجاه وسائل الإعلام غير المهنية..

الإرهاصاتُ التعليمية:

- تسييسُها للتعليم العام بإحلال كوادر من طرف سياسي واحد..
- حذفُها لبعض الآيات والدروس في مناهج مواد التربية الإسلامية والتاريخ والوطنية لمصالح سياسية بل وأمريكية..
- رفضُها لحل مشـكلة المدرسـين المفصولين والمنقولين من أبناء صعدة لأغراض سياسية..
- عـدمُ تسـليمها الكتبَ المدرسـية للكثير من طلاب الأَسَـاسي والثانوي..
- عدمُ وفائها بتعهداتها للمعلمين بدفع علاواتهم السنوية..
- تأخيرها لدفع مستحقات ورسوم الطلاب المبتعثين في الخارج..

وغير ذلك.

محمد عبدالسلام في ضربة معلِّم!!

مطهّر الأشموري

الرئيس الإيراني الجديد في أول مؤتمر صحفي قال: «اليمنيون باتوا يمتلكـون تقنية الصواريخ والطائرات المسـيّرة ولا يحتاجـون لأن نصّدر لهـم صواريخ أَو طائرات»، وأكّـد كذلك واحديـة واصطفاف محور المقاومة..

الأُسـتاذ محمد عبدالسـلام -رئيس الوفد الوطني للتفاوض- قال ذات مرة في حديث للإعلام: «لقد هضمنا التجربة الإيرانية كاملة»..

اليمن قادرة على التصنيع وتحتاج إلى التقنية فسعت للحصول على التقنية من إيران أَو من خارج إيران وهي تقوم بالتصنيع..

تصريحات الرئيس الإيراني وما قاله الأُسـتاذ محمد عبدالسلام كلها تؤكّـد وجود تعاون بين البلدين وتؤكّـد شراكة استراتيجية في محور المقاومة..

كأنمـا إيران واليمـن يعترفان بوجـود تعاون بل وتنسيق استراتيجي في مسألة فلسطين ومحور المقاومة، وشـخصيًا فهمت من طرح الرئيـس الإيراني وطرح الأُسـتاذ محمد عبدالسلام أنه تعاون في تقنيات صناعة الصواريخ والطائرات، ومن السخف والسفه بعد ذلك أن يأتي من يقول طائرة إيرانية أَو صاروخ إيراني..

هؤلاء البلهاء السخفاء أمامهم اعتراف إيراني يمنـي بتعاون ونقـل التقنية التـي هي الأهم في صناعـة الصواريخ والطائرات، ولكنهم لا يريدون أن يرتكز اعتراضهم أَو حملاتهم على نقل تقنية أَو على قيام إيران بإعطـاء التقنية لليمن، وهذا أقـوى وأوثق من تلـك المفردات والعبـارات التي اسـتهلكت طائرة أَو صاروخ إيراني..

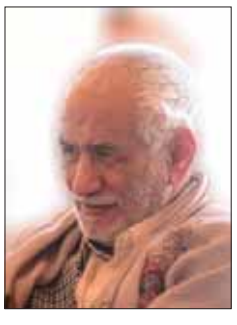

«إسرائيل» اسـتدعت جيوشـاً من أُورُوبا وأمريكا بل وأسـاطيل أمريكا وأُورُوبا لمواجهة طوفان الأقصى وشـعب غزة الأعزل، فماذا يصبح لعبـارة طائرة أَو صاروخ إيراني من قيمة في المقارنة..

أمريكا وبريطانيا هما من قـادا العدوان على اليمن والنظام السعوديّ كان مُجَـرّد واجهة، وكلّ الصواريخ والطائرات التي أجرمت في اليمن ودمّـرت اليمن هي أمريكية غربية وليست سعوديّة..

اليمـن في مواجهة هـذا العدوان قتلـت أمريكيين وبريطانيين وإسرائيليين ومن جنسيات أُخرى، وبالمقابل لا يوجد قتيل واحد من إيران ومن أية جنسـية أُخرى في جانب الاصطفاف الوطنـي المواجه للعدوان، وقنبلة نقـم «اليورانيـوم المخصب» هي إسرائيلية وبطائـرة إسرائيلية تم سعودتها بطلاء وهذا ما أقرت به أمريكا ودول الغرب..

هذا يجعل عبارة صـاروخ إيراني وطائرة إيرانيـة هي الببغاوية المطلوبة لخدمـة الأمركة والصهينـة، فهل من مهانة وحقارة وخسة ورخص أكثر من هذا؟..

أعتقد أن الأُسـتاذ محمد عبدالسـلام حين واجههم بالحقيقة وقال لهم: «نعم نحـن نقلنا وهضمنا كامل التجربة الإيرانية كتقنية» إنما أراد تعريتهم ورجمهم في غياهب النسيان إلى الأبد..

كأنه يعرف أنهم لا يستطيعون الارتكاز والتركيز على نقل تقنية في أي اعتراض أَو معارضة يريدون في الداخل وحتى على مستوى المنطقة..

وكونه يدرك أنه يستحيل على الببغاويين الانتقال لأي قدر من الواقع فهو بالحديث عن التجربة الإيرانية ونقل التقنية أحرقهم، بـل وأفناهم ليظلوا في حجز ومحتجز الصـاروخ الإيرانـي والطائرة الإيرانيـة، وهم بذلك سـيظلون خارج الواقعية والمصداقية وخارج الشعب والشعبيّة وخارج الوطنية والانتماء الوطني، إنها ضربة معلم ألحقت وتلحق بهم المزيد من المذلة والمهانة..

آن الأوان لطرح سؤال لم يحتج لطرحه قبلاً، وهو لو أن هؤلاء البلهاء والدمى استعملوا اعتراف الأُستاذ محمد عبدالسـلام بنقل تقنية وهضم تجربة كمرتكز لحملات إعلامية معارضـة ومعترضة ألم تكن نتائج ذلك أفضل لهم من ببغاوية صاروخ إيراني وطائرة أمريكية؟..

الإجَابَة واضحـة والقارئ أَو المتلقي «لبيب»، وذَرْهم في أوهامهم يخوضون ودعهـم في ظلماتهم يعمهون، وأقول للأُستاذ محمد عبدالسـلام إنها ضربة معلم لن يستوعبوها إلا حين الوصول لواقع العالم الجديد..

الاتّفـاق الإيراني -السـعوديّ حرّرنا من توصيف المجوس؛ وهو اتّفاق يحرّرنا مـن الصاروخ والطائرة الإيرانية وكلّ العملاء لا خبر لهم إلا في خبر كان.!!

أسبابٌ جعلت ثورة 21 سبتمبر أهمَّ حدث في المنطقة خلال القرنَينِ الأخيرين معاً

محمد محمد أحمد الآنسي

حلَّت علينا الذكرى العاشرةُ لثورة 21 سبتمبر المباركة وهي الإنجازُ التاريخي العظيم للشـــعب اليمني، والحدَثُ اليمني الأهم في العقود الأخيرة وفي القرنين الأخيرين معاً. ويشرفنـــي أن أكتب عن هذه الثـــورة الفريدة بعضاً من الحقائق والثمار التي جاءت بها ثورة 21 سبتمبر المباركة كما يلي:

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي الثورة التي أوقفت اغتيالات الســـفارة الأمريكية وأدواتها الإجراميـــة التكفيرية بعـــد أن وصلت في ثلاث ســـنوات أكثر من 900 عملية اغتيال وأوقفت التفجيرات بعد أن كانت تســـتبيح دماء الشعب في الأسواق والمساجد والطرق وفي كُـلّ مكان.

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي الثورة التي بنت جيشـــاً للشـــعب له هيبتُـــه وإمْكَاناته بعد أن كانت الســـفارة الأمريكية وأدواتها الإجرامية قد أســـقطوا عدداً كَبيراً من طائرات الجيش، وذبحوا العشرات مـــن الجنود والضباط كالنعاج واغتالوا من الجيش والأمن فقط أكثر من 366 من القيادات العسكرية والأمنية والخبراء في شوارع العاصمة وغيرها في وضح النهار.

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي الثورة التي جعلت من أولوياتها بناءَ القدرات العسكرية والأمنية بعد أن كانت أدوات السفير الأمريكية التكفيرية قد تمكّنت من السيطرة على الجيـــش والأمن وأرعبتهم لدرجة الوصول إلى عدم القدرة بالخروج ببدلاتهم العسكرية.

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي الثورة التي حقّقت للشـــعب اليمني الأمـــن ونكّلت بالمجرمين وأدواتهم التكفيرية والاخوانية بكل أنواعها وأقســـامها الإجرامية التي كانت تدار من الســـفارة الأمريكية ومنـــازل أدوات القيادات المقاولين للتفجيرات والاغتيالات.

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي أولُ ثورة من نوعها في اليمن والمنطقـــة؛ لأنَّها من رحم المعاناة التي تحملها الشعب اليمني لعقود، بلا دعم ولا تدخل من الخارج وهي الثـــورة الوحيدة في المنطقة التي وقودُها هـــو الإيمان والعزة الإيمانية للشعب اليمني الذي قال عنه رسول الله «صلوات الله عليه وآله وسلم»: «الإيمانُ يمانٍ».

ثورةُ 21 سبتمبر:

هـــي الثورة التي حـــرّرت اليمن وحـــرّرت ثـــرواتِ اليمن من نهب الرأسمالية الغربية وأدواتها في المنطقة.

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي التي أوقفت الفوضى الداخلية وحقّقت اســـتقرارًا أمنيًّا للشعب بعد أن كانت سرقاتُ الإكراه منتشرة في كُـــلّ مكان وفي كُـــلّ شوارع العاصمة وغيرها وكان قطّاعُ الطرق يمارسون نهب المواطنين ووسائل النقل كُـلّ يوم على نطاق واسع في معظم طرق المحافظات.

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي الثورة التي قام بها الشـــعبُ اليمني الحـــر الأصيل ودافَعَ عنها عشر سنوات أمام قوى كبرى ومؤامرات وحروب كثيرة جِـــدًّا وضَحَّى مِن أجلِها كُـــلُّ الشرفاء اليمنيين بالدماء والتضحيات في أكثر من 46 جبهة أشعلها العدوّ الأمريكي وأدواته.

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي الثـــورة التي قادها القرآنُ وقرنـــاءُ القرآن ودافع عنها شعب الإيمان العزيز أمام قوى الطاغوت الأمريكية والإسرائيلية التي حشـــدت أدواتها العالميـــة والإقليمية والمحلية واســـتخدمت كُـــلّ أنواع الأســـلحة وسخرت الإمْكَانات لتقضي عليها ثم باءت بالفشل بتوفيق الله.

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي الثورة الوحيدة في المنطقة التي هرب منها السفيرُ الأمريكي وجنود المارينز بعد ســـيطرة وتحكم كامل على البلد دام لسنوات طويلة.

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي الثورة التي جاءت بالحرية للشـــعب الحرية بمعناها الحقيقي الصحيح، الحرية التي جعلت الشعب اليمني اليوم رغم جراحه وحصاره يقف مع فلسطين بشكل لا نظير له في العالم.

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي الثورة التي جعلت الشـــعبَ اليمني متميزًا عن بقية الشعوب في المنطقة، (ينعم بالحرية والاســـتقلال ويتخـــذُ الموقفَ الذي تمليه عليه إرادته وإيمانه وانتماؤه للإيمان).

ثورةُ 21 سبتمبر:

الثورةُ التـــي أوقفت ناهبي نهب الثروات مـــن النفط والغاز بعد أن كانت تباع وتورد إلى بنك سعوديّ لصالح أمريكا وأدواتها في المنطقة.

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي الثورة التي شكّلت حصانة وحماية للشعب اليمني من التطبيع والارتهان لـــ «إسرائيل» وأدواتها.

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي الثورة الوحيدة التي تحمِلُ من التزاماتها الأَسَاســـية وأولوياتها تحقيقَ الاكتفاء الذاتي من الغذاء وقطعت شوطاً جيِّدًا، وأفشلت في هذا السياق الكثير من مؤامرات العدوّ الأمريكي وأدواته الإقليمية والمحلية التي أوكل عليها العدوّ مهمة منع أي اكتفاء ذاتي من الغذاء.

ثورةُ 21 سبتمبر:

الثورة التي طهّرت اليمـــن من المجرمين الأنـــذال القوادين للأُمراء والمارينز بعد أن كانوا قد أباحوا أعراضَ الشعب اليمني وكرامته ووصلوا إلى حَـــدِّ بناء المنتجعات والشاليهات لاســـتضافة وترفيه السفهاء الأجانب.

ثورةُ 21 سبتمبر:

هي الثورة التي أعادت الشـــعبَ اليمني إلى القـــرآن والعزة الإيمانية والكرامة ومكّنتهم من إسقاط عشرات الطائرات الأمريكية وإغراق عدد من البارجات والسفن التابعة لجيش المصرفيين الغزاة المعتدين.

ثورةُ 21 سبتمبر:

الثورةُ التي تمكّن جيشُـــها ولجانُها الشـــعبيّة من التصدِّي لقوى الاحتلال والإجرام الأمريكية والإسرائيليـــة ودعس الآلاف من مرتزِقة أمريكا من جيش البنغال والســـنغال والجانجويد وبلاك ووتر وغيرهم في كثير من الجبهات.

ثورةُ 21 سبتمبر عنوانُ المجد ومنبع الكرامة والعزة

محمد أحمد البخيتي

مجد الأوطان لا يأتي إلا بالقيـــادة الصادقة التي تضع الأوطان نصب عينيها وضمن أولوياتها، وعندما تلتمس الشعوب مصداقيتهـــا وتوافقها مع طموحات وتطلعات أبنائهـــا تلتـــف حولها ويكثـــر مناصروها ممن جعلوا من الأوطان رمزاً لعزتهم وعنواناً لكرامتهم ومصدر لفخرهم وشرفهم؛ لذلك تكـــون ثوراتهم مباركة وجهودهـــم وتضحياتهم خالدة، وتكون أهدافهم أعظم وأشمل من ثورة لخلع حاكم واستبداله بأحد أتباعه.

وما حدث في الثورات التاريخية التي شـــهدتها اليمن عـــبر التاريخ أنهـــا كانت ثورات لتغيـــير الوجوه وليس لتغيير الأنظمة الظالمة والفاســـدة؛ لذا فكل الثورات التي سبقت ثورة 21 ســـبتمبر لم تكن سوى عناوين جوفاء، مضمونها عظيم وأبعادها صغيرة لا قيمة لها، ثورات اتخذ رموزها من الشعب سُلماً يتسلقون عليه لتحقيق أهدافهم الشخصية، بعيدًا عن القضاء على الظلم والفساد وتحقيق آمال وأهداف وتطلعات اليمنيين.

لذلك إذَا قلنا عن ثورة 21 ســـبتمبر2014م إنها أعظم ثورة فلأنها ثورة الشعب وبالشعب وللشعب، فهي ثورة الشـــعب؛ لأَنَّها جاءت من خارج نظام الحكم، وهي ثورة بالشعب فلم تمول من أيادٍ خارجية ولا من أيادٍ طامعة، بل جاءت من الداخل وكانت جزءًا لا يتجزأ من النظام الحاكم، وهي ثورة للشعب؛ لأَنَّ قاعدتها الشعب وعمودها أبناؤها ووقودها أموال الشعب وجهود رجاله؛ ولأن أهدافها ثابتة لم تتغير وحركتها ووجهتها تلبية آمال الشـــعب وتحقيق تطلعاته؛ لذلك تجد كُـلّ قوى الشر والغطرسة والعنجهية وكافة دول الاســـتكبار والكفر والعمالة والنفاق تقف في وجهها وتحاول كسرها، لكن بتوفيق الله ونصره وتأييده لثوارها وتضحياتهم، ثم بـــإرادَة وصمود وصبر ثوارها وقادتها ورموزها وحكمة قيادتها كُسرت كُـلّ تلك القوى وأصبحت ثورة 21 سبتمبر الشرارة الأولى للثورة العظيمة التي ستغير التاريخ وتنتشل الأُمَّـــة من واقعها وتنصر المستضعفين من أبنائها، والتي سيصل عدلها بإذن الله إلى ما وراء حدود بلاد الإسلام.

فمن خلالها استعاد الشـــعبُ كرامتَه المهدورة وقرارَه المســـلوب ومجدَه المفقود وتحرّر مـــن التبعية لأمريكا وعملائها في الداخل اليمنـــي وأدواتها في المنطقة العربية، لتحلِّقَ باليمن وشـــعبِها على طريق العـــزة نحو المكانة الحضارية التي تليقُ باليمن العريق بين الأمم.

خيانةُ العملاء تحتَ مِظلة شبكة ستارلينك التجسُّسية

براق المنبهي

تُهـــدّد خدمة ســـتارلينك الفضائيـــة، بغزوها الســـماوات اليمنية، بلدنا في مشـــهد جديد، برزت قضية خدمة «ستارلينك» كشأنٍ بالغ الأهميّة يثير القلق والجدل. فبصـــوت واحد وضمير حي، يعلن الشعب اليمني رفضه القاطع لهذه الخدمة؛ إدراكًا منه للمخاطر الجسيمة التي تنطوي عليها، والتي تهدّد أمنه القومي وسيادته.

تُعتبر خدمة ســـتارلينك، في نظر الكثيرين، أدَاة لتعزيز القدرات الاستخباراتية للأعداء، خَاصَّة بعد الهزائم التي مُنِيَ بها جواسيســـهم في اليمن. فمن خلال هذه الخدمة، يمكن للأعداء جمع معلومات استخباراتية دقيقة عن تحَرّكات القوات اليمنية، مواقعها العسكرية، ونشـــاطاتها الاستراتيجية؛ مما يُسهّل عمليات التجسس والتخريب.

تُدرك قيادة صنعاء تماماً المخاطر التي تنطوي عليها خدمة ستارلينك، وتُعتبر جبهة اليمن اليوم من أهم الجبهات بالنســـبة للأعـــداء، خَاصَّة بعد نجـــاح الصواريخ اليمنية في اخـــتراق دفاعاتهم. ولهذا، لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أية محاولة لزعزعة الأمن القومي، وســـوف تتخذ الإجـــراءات اللازمة لمواجهة هذه التهديدات كما واجهة تهديدات الاقتصاد.

موقف الرفض الشعبي لستارلينك إدراك بأن هذه الخدمة مدعومة من قوى خارجية معادية، وعلى رأسها الولايات المتحدة و«إسرائيل»، والتي لا تحمل نوايا حســـنة تجاه اليمن. فهدف هذه القوى هو تحقيق أهدافها العسكرية والاقتصاديـــة والثقافيـــة، والتـــي تتعارض مع مصلحة الشعب اليمني.

تُعتبر تجربة لبنـــان، مع اختراق أجهزة البايجر قبـــل يومين مـــن تفجيرهـــا، مثالاً عـــلى أخطر الاختراقات الأمنية والاســـتخباراتية التي تعرضت لها حركات المقاومـــة. لكن المخاطر التي قد تنجم عن استخدام ستارلينك في اليمن تفوق ذلك بكثير، حَيثُ يمثل انتشارها تهديدًا للأمن القومي، ويعزز من قـــدرة الأعداء على التجســـس والتلاعب بمصائر الناس.

لا يخفى على أحد الحالة المخزية التي يعيشها بعض العملاء والمرتزِقة في اليمن، الذين يســـعون لاستقبال أجهزة ستارلينك، متجاهلين المخاطر الجســـيمة التي تنطوي عليها هذه الخطـــوة. إن هذا الســـلوك يُظهر انبطاحًا مُخزيًـــا، وخيانةً صريحةً للوطن، ويمثل طعنةً غادرةً في ظهر الشعب اليمني.

تؤكّـــد قيادة صنعاء أن الخطوات التي تتخذها هذه الفئة مـــن المرتزِقة لن تعـــزز مواقعهم، بل ســـتقرِّبُهم سريعًا إلى مصيرهـــم المحتوم. فصبر صنعاء طويل، لكنه ليس بلا حدود.

إن ما يحدث اليوم هـــو بمثابة عاصفة تتجمع في الأفق، ســـتولد طوفانًا من نار لن يتوقف حتى يُقطَف آخرَ رأس يمـــارسُ طعنَ هذا البلد العظيم بتسليم مقاليد سيادته للأمريكي.

اليمن خط أحمر لا يمكن تجاوزه. فكل خطوة تُتخذ ضد هذا الأمن هـــي بمثابة رصاصة في قلب الوطن وطعنة في صدر الشـــعب. وهذا لن يمر دون عواقب وخيمة.

تُعتبر خدمة ســـتارلينك، التـــي أثبتت فاعليتها في دعـــم العمليات اللوجســـتية للجيش الأوكراني في مجالات التجســـس، في الوقت الذي تتســـم فيه الجبهة الأمنية في صنعاء بالتماسك، يسعى الأعداء لاســـتغلال ضعف الشـــبكات التقليدية للاختراق بوسائل جديدة، ومنها ستارلينك.

في هـــذا الســـياق، نأمل مـــن وزارة الاتصالات في صنعـــاء أن تقوم بدورها في تخفيض أســـعار الباقات وتوفير خدمات الإنترنت في المناطق النامية والبعيدة. فالوطن يحتاج إلى شـــبكة قوية تساهم في تعزيز التواصل وتحد مـــن محاولات التدخلات الخارجية، التي قد تتسبب بها هذه الخدمات التي تُغزينا بتراحيب حارة من قبل المرتزِقة في الجنوب.

إنها الثورةُ المعجزة

محمد الموشكي

هذا ما قيل عن الثورة حين شاع توهجها وضاء نورها وتجلى نصرها في الواحد والعشرين من سبتمبر، حقًا إنها معجزة؛ لأَنَّه لم تكن ثورة مدفوعةً من الخارج ومدعومة من دول الاستكبار، بل وَمن كُلّ دول العالم أجمع، الثورة المجيدة التي بها وبفضلها استعاد اليمن واليمنيون استقلالهم بعد سلب القرار وتملك القرار من قبل سفارات الاستكبار.

الثورة التي أعادت واستعادت لليمن واليمنيين السيادة بعد أن كانت سيادة اليمن مباحة ومستباحة.

الثورة التي لم تقصِ أحدًا ولم تزيح أحدًا ولم تزل أحدًا قبل أن يقصوها هم، وقبل أن يغدروا بها هم، وقبل أن يستجابوا العدوان عليها.

إنها الثورة التي أعادت اليمن إلى صلابة بائسه وتوازنه العسكري بعد أن فقد مكانته وصلابته، وبعد أن كاد يفقد كُلّ شيء من خلال الهيكلة الأمريكية على الجيش وسلاحه الاستراتيجي الذي تم تدمير أغلبه.

إنها الثورة التي أعادت لليمن واليمنيين الأمن والاستقرار بعد أن كادت التفجيرات والمفخخات والاغتيالات تفتك باليمنيين في الأسواق والمساجد وحتى معسكرات الأمن.

إنها الثورة الشريفة النظيفة التي لم تشوبها أية شائبة، والذي اعتمد دعمها من الشعب وَكان أنصارها ورجالها من الشعب، كُلّ الشعب بجميع طوائفه وفئاته، ولذلك قيل عنها الثورة المعجزة.

الجيشُ الذي «لا يُقهر» يواجهُ حزبَ اللّه بسلاح البيجر

يحيى صالح الحَمامي

الفشل الإسرائيلي مُستمرّ ونراه في قوة وبأس وشجاعة «الجيش الذي لا يقهر!» عندما يستخدم في مواجهة حزب الله بسلاح البيجر ويصطنع النصر لنفسه بالعمل الإرهابي، ويرتكب أبشع الجرائم، وهذا ما يثبت الضعف والعجز والفشل للجيش الإسرائيلي الذي يتبنى مسميات ويصف نفسه بالجيش الذي لا يقهر، ويخوض معركة فاشلة ليس له فيها شيء من النصر، وقد تعمد القتل لكثير من أبناء لبنان وسبب بجرح وقتل أعداد من البشر، وجعل من المواطن اللبناني البري هدفاً عسكرياً ومن المرأة والطفل أعداء، هذا نتاج الضعف والفشل والعجز والإحباط الذي أصاب الجيش الإسرائيلي الذي «لا يُقهر!»، لم يفده الدعم العسكري من الكثير من الدول العظمى والذين يقفون إلى جانب «إسرائيل» في المحافل الدولية ويقدمون له الغطاء على جميع جرائمه، ويرتكب أبشع الجرائم التي لا يدينها مجلس الأمن الدولي ولا تستطيع هيئات دولية أن توقف أو تدين جرائم الغدة السرطانية بحق الشعب الفلسطيني.

لقد عزم محور المقاومة على استئصال «إسرائيل» من الشرق الأوسط، التي أسرفت في الأرض وتجبرت دون محاسبة أو عقوبات دولية توقف تلك الجرائم التي يرتكبها جيش «إسرائيل» بحق الأبرياء.

«الجيش الذي لا يقهر» يستخدم سلاح البيجر بالتفجير عن بُعد ويصنع لنفسه نصر خيالي بالقضاء على المقاومة، ويستخدم الكيان الصهيوني معركة جديدة وحديثة تدل على العجز والفشل والهزيمة المُستمرّة في كُلّ ما يقدم عليه، الهزائم تلاحقه، لقد تباهى كثيراً بعضلات قوة ما يمتلكه من قوة عسكرية برية وبحرية وجوية، ويلجأ إلى موقف الضعف بتفجير البيجرات، ما الذي سيحقّقه لا شيء، وهذا العدوان الإرهابي يعبر عن الفشل في ميدان المواجهة الحقيقية التي منها يتحقّق النصر والهزيمة، ونتساءل مع المجتمع والهيئة الدولية ماذا لو كان حزب الله اللبناني منفذ هذه العملية الإرهابية في وسط الكيان الصهيوني ماذا سيكون الموقف الدولي والأمني والأممي حيال هذه الجريمة، وماذا ستكون ردة فعل «أمريكا» لقامت الأرض ولم تقعد بالإدانات والشجب والاستنكار، وكانت دعت إلى جلسة طارئة في مجلس الأمن الدولي، وقد تدعو دون شك إلى تحالف دولي لضرب حزب الله اللبناني، وهذا هو نظام الغرب وهذه هي قوانين النفاق العالمي الذي تتبناه الولايات المتحدة الأمريكية والتي تسير سياستها ودبلوماسيتها عكس دوران الساعة فهي لا تضمن أمناً ولا سلاماً ولا حقوقاً لمن يرفض بقاء قرارها في أرضه، لا يقبل بالهيمنة، ومصير من يقف أمام مصالحها في وطنه، وسياستها تتكشف أمام العالم ومن يخوض الحرب المباشرة مع عملائها ويقف أمام من تتبناه لحماية مصالحها وحماية بقاء الهيمنة كما «إسرائيل» والتي نعتبرها سفيرة النوايا السيئة لقوى الاستكبار العالمي، ومن أوجد «إسرائيل» كما العجوز الشمطاء «بريطانيا» واللص الغربي «أمريكا» ونرى من وجود «إسرائيل» في الشرق الأوسط هو بقاء الشر والفوضى الأُورُوبية وعدم استقرار منطقة الشرق الأوسط قال تعالى: (وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ).

ثورةُ 21 سبتمبر وأحداثُ اليوم

أرياف سيلان

إرادَة شعبٌ يرفض الذُل، تجسيد لمشروع العزة والحرية وإسقاط مشاريع التبعية العمياء لأمريكا والغرب، والعبث بمقدرات البلد سواء من الداخل أو الخارج.

ضرورة فرضتها أوضاع كارثية كان اليمانيون بأمسّ الحاجة لها لإقامة يمن ذات اقتصاد عال، مكتفية ذاتيًا في شتّى احتياجاتها.

ثورة 21 التي حوربت منذ الوهلة الأولى من اندلاعها، وذلك لعظيم أهدافها والذي كان الهدف الأسمى لها، عدم القبول بأية وصاية خارجية تحت أية مسميات أو عناوين.

فقد لاقت الثورة التفافاً شعبيًا كَبيراً ومهيبا؛ لأَنَّها الثورة اليمنية التي جاءت من عمق ما يعانيه الشعب اقتصاديًا وسياسيًا وعسكريًا.

وكذلك جاءت الثورة لتفشل مخطّط تقسيم اليمن وتفريقه، وأرادتهُ يمناً واحداً يصعب على الأعداء النيل منه أَو المساس به.

لم تكن أهداف ثورة 21 سبتمبر محصورة في الداخل اليمني، بل أصبحت حاملاً حقيقياً لهموم الأُمَّة وقضاياها الكبيرة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومناصرتها والشد على أيدي المجاهدين والمقاومين الأبطال.

لو لم تتواجد هذه الثورة العظيمة لما كانت اليمن في المقدمة للدفاع عن فلسطين، وتسخير بحرها والبر وشرارات صواريخها في الجو انتصاراً للدماء المسفوكة وجثث الأبرياء المتناثرة أشلاء.

فاليمن بثورته الخالدة ومنجزاتها العظيمة استطاعت أن تغير المعادلة عربيًا وعالميًا، وبالتصنيع العسكري للصواريخ والمسيَّرات يتحدى ويواجه أعتى القوى الباغية والطاغية وقوى الاستكبار العالمي.

فاليمن اليوم ليس يمن الأمس، فبعد قيام ثورته الشعبيّة استطاع التحرّر من العبودية والخنوع وتنفيذ ما يملى عليه من قبل الخارج في الماضي، ولو كان تحت الوصاية لما كانت اليمن المشارك الأول في معركة طوفان الأقصى وستكون خاضعة كباقي الدول العربية، التي اتخذت قرار الصمت مما يحدث في غزة من ظلم وعدوان.

فاليمن اليوم بمنجزات ثورة 21 سبتمبر، تقارع وتقاتل ثلاثي الشر في البحار والمحيطات وتكبدها الخسائر والأضرار باعتراف منهم، وأصبحت اليوم الخبر الذي يتداولهُ العالم بأنه الذي نكّس رأس أمريكا ودس هيبتها في التراب وجعلها أضحوكة الأخبار بأنها العاجزة أمام القوات المسلحة اليمنية.

وأيضاً مما حقّقت ثورة 21 سبتمبر، بناء جيش قوي بالإيمان بالله والثقة به، مؤمن بقضيته العادلة وتمكين الله له في الأرض، وكذلك التصنيع العسكري الذي يسبق عقارب الساعة في التطور يوماً بعد آخر، والذي وصل إلى عمق العدوّ وعقر داره واجتاز أكذوبة الترسانة الضخمة الذي يزعم، والقبة الحديدية التي يتباهى بها لم تجد نفعاً أمام الصواريخ اليمنية.

وهذا كله بفضل الله وإنجاز ثورة 21 سبتمبر التي تحمل همّ شعب بل وهمّ الأُمَّة كلها!

علامةٌ فارقةٌ في تاريخ اليمن

فاطمة الراشدي

على عتبات العام الحادي عشر من قيام ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الثورة، التي قامت من بين كُلّ ذلك الظلام والجور الذي كان يتلقاه الشعب اليمني.

نحن اليوم على عتبة عام جديد لأعوام مضت كانت فيها اليمن بلد مظلوم، لا حقوق له، لا يمتلك سيادة بحق نفسه وشعبه، جاءت ثورة الحادي والعشرين؛ لتعيد للشعب اليمني ما سُلب منه منذ عقود طويلة، فكانت ثورة هدفها الأولي: الحرية والاستقلال والحق في السيادة والكرامة، فكانت علامة فارقة في تاريخ اليمن وعلامة تحول ملحوظ بعد سنين طويلة من الارتهان والعمالة.

وفي الذكرى العاشرة للثورة المجيدة حقّقت اليمن الكثير من الإنجازات العظيمة التي شهد لها التاريخ على مر العصور؛ فما كانت إلا نقطة تحويل لتغيير جذري لم يشهده العالم من قبل.

من خلال ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر كان هناك الكثير من المنجزات ومن أهمها: إسقاط مشروع الهيمنة والوصاية على اليمن كاملًا، والذي كان الغرض منه تمزيق وتجزئة اليمن ونشر الفوضى والاغتيالات في كافة الأوساط فلم يبق أي مكان في اليمن إلا وطالته التفجيرات والفوضى الكبيرة والتي سببت الكثير من الهلع والخوف بين المواطنين فلم يعد للأمان مكان في اليمن.

كذلك بناء منظومة استخباراتية وأمنية قوية وفعالة لمواجهة شتى أنواع الحروب التي شُنت على اليمن حتى يومنا هذا.

فكانت ثورة 21 سبتمبر الفاصل والسد المنيع لكل المجريات التي جرت خلال الأعوام السابقة.

كما أنها شكلت الثورة حكومة ذات كفاءات عالية بعيدة عن التدخلات الخارجية والوصاية السعوديّة ومن خلفها الوصاية الأمريكية فتطهرت البلاد من كُلّ عميل وفاسد وعابث بالممتلكات الوطنية.

وفي الجانب العسكري كان لها إنجازات ومنها: تم إعادة بناء وهيكلة الجيش الوطني الذي لم يكن منه فائدة تذكر، أصبح بعدها ذلك الجيش القوي والمتماسك، الحاضر بكل قوة وفعالية شديدة في الواقع العملي، فكان الداعم الأول في حفظ سيادة الشعب والمحافظة على الأمن والاستقرار في المحافظات المُحرّرة وفي إفشال العديد من المؤامرات المخطّطة من قبل العدوان لإسقاط الجبهة الداخلية لليمن.

كما ارتقت اليمن يوماً بعد يوم في كُلّ المجالات: الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية والصناعية، والتي من خلالها وصلت اليمن لأعلى مراتب التصنيع الحربي للسلاح المسيَّر والصواريخ ذات المدى الطويل والكفاءات العالية، التي وصلت إلى عمق الكيان الصهيوني آخرها صاروخ فلسطين 2 الفرط الصوتي الذي قطع آلاف المسافات واخترق أجواء معظم الدول خلال إحدى عشر دقيقة فقط؛ نصرةً للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، والتي لولا قيام هذه الثورة لما كانت اليمن اليوم أول المناصرين لغزة وفلسطين، ولولا هذه الثورة المباركة لكانت اليمن قد سبقت دول الخليج في التطبيع، ولكن وجود القيادة الحكيمة في اليمن، حال دون ذلك فجعل منا شعبًا عزيزًا يأبى الذل ولا يرضى بالظلم ويدافع عن المظلوم ولا يسكت عن حق يُسلب أَو ظلم يُرتكب.

وبينما كان اليمن بلداً فقيراً لا يمتلك السلاح ولا تلك الثروة التي تجعله الأقوى والأغنى بين الدول العالمية إلا أنه اليوم حقّق ما سعى له بثورته العظيمة؛ فأصبحت اليمن من ضمن أقوى الدول العالمية الصانعة للأسلحة القوية.

فما كانت ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر إلا بداية لمشوار طويل خاضته اليمن بمفردها حتى وصلت لما هي عليه اليوم.

«الهُدهُد» يرصُـدُ والمقاومةُ تمطرُ الكيانَ بالصواريخ..

حزبُ اللّه يدشّنُ معركةَ «الحساب المفتوح»

المسيرة : خاص

أعلن حزبُ اللـه اللبناني عن بدء معركة «الحسـاب المفتوح»، وطال قصفُه شمالي فلسطين المحتلّة شركةَ «رفائيل» المتخصصة في الوسائل والتجهيزات الإلكترونية وقاعدة ومطار «رامات ديفيد» وأدّى لخسائرَ مادية وبشرية في جانب الكيان.

في التفاصيل؛ أكّـد نائـبُ الأمين العام لحـزب اللـه الشـيخ «نعيم قاسـم» أن «إسرائيل» اسـتهدفت «المدنيين والأطفال والمسعفين والصيدليات والبيوت وكل حياة شريفة آمنة ولم تسـتهدفْ المقاتلين فقط، وحتى هذا لا يبرّر لها استهدافَ المدنيين».

وَأَضَـافَ «عدنا أقوى والميدان سيشهد بذلك»، وتابع «سيموت العدوّ رعبًا ويتفكك جمعه ولم يحقّـق أهدافه»، وشـدّد على أن العـدوّ «لم يتمكّن مـن تحقيق أهدافه في فلسـطين والمقاومة مُسـتمرّة»، وبيّن أن «أمريكا غارقة في العـدوان والإبادة مع «إسرائيل» ولا ينفع الدجل الذي تمارسه».

وقال سماحته: «لن توقفنا التهديدات ولا نخشى أخطر الاحتمالات، ونحن مستعدون لمواجهـة كُـلّ الاحتمالات العسـكرية»، مؤكّـداً أن «جبهة الإسناد في لبنان مُستمرّة إلى أن تتوقـف الحرب على غـزة ولن يعود سكان الشمال بل سيزداد النزوح وسيتوسع الإسـناد والحل «الإسرائيلي» يزيد مأزقهم فاذهبوا إلى غزة وأوقفوا الحرب».

وأوضح الشـيخ قاسم أنّه «لسنا بحاجةٍ إلى إطلاق التهديدات ولـن نحدّدَ كيفيةَ الرد على العدوان، فلقـد دخلنا في مرحلة جديدة عنوانها معركة الحسـاب المفتوح»، مُشيراً إلى أنهُ «ليلة أمس قدّمنا دفعةً على الحساب في معركة الحسـاب المفتوح وراقبوا الميدانَ لينبئَكم عن دفعات الحساب».

ماذا يعني «الحساب المفتوح»؟

ويشـير مصطلح «الحساب المفتوح» إلى مرحلة جديدة من الـصراع، حَيثُ لا توجد قيود على الردود العسـكرية لحزب الله ضد كيـان الاحتلال، وهذا يعنـي أن الحزب قد يتبنى استراتيجيات أكثر إيلاماً وشمولية في ردوده على الهجمات الصهيونية.

هذا التصعيد يأتي في وقتٍ حساس، حَيثُ تشـهد المنطقة توتـرات متزايدة بين كيان الاحتلال وقوى وفصائل الجهاد والمقاومة في لبنان وفلسطين، واستهداف قادة عسكريين في حزب الله يعكس محاولة الكيان تقويض قدرات الحزب العسـكرية وإضعاف تأثيره في المنطقة، وخَاصَّة فيما يتعلق بإسـناده لجبهة غزة.

وبحسـب مراقبين؛ إعلانُ حزب الله عن «الحسـاب المفتوح» يأتي في سياق توترات إقليميـة متزايـدة، حَيثُ تشـهد المنطقة صراعات متعددة تشمل «فلسطين وسوريا واليمن والعـراق»، وهذه التوترات قد تؤدّي إلى تدخُّلات إقليمية ودوليـة من قِبَل إيران والقوى الأُخرى مثل «أمريكا وروسـيا»؛ ما يزيد من تعقيد المشهد السياسي والعسكري.

المقاومة تمطرُ بالصواريخ قاعدة «رامات ديفيد» ومصانعَ «رفائيل» الصهيونية:

وقصفت المقاومةُ الإسـلاميةُ بعشرات الصواريخ، قاعدة ومطـار «رامات ديفيد» بعشرات مـن الصواريخ من نوع «فادي1» و«فادي2»، رداً على الاعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة التي اسـتهدفت مختلف المناطق اللبنانيـة والتـي أَدَّت إلى ارتقـاء العديد من الشـهداء المدنيين، وعـاودت المقاومة اسـتهداف نفس القاعدة المذكـورة للمرة الثانية خلال الساعات الأولى من فجر الأحد.

هذا التطور أثار موجة مـن التحليلات لكثير من الخـبراء والمحللين في العالم؛ حول أثر تلك الهجمـة الصاروخية من قبل حزب الله على مسـار إسـناد غزة التي يتبعها الحزب منذ الـ8 مـن أُكتوبر الماضي؛ دعماً لقطاع غزة وإسناداً لمقاومتها.

في هذا السياق، يرى خبراء عسكريون أن حزب الله يحاول أن يختبر «إسرائيل» ما بين رَدٍّ قاسٍ منتظر من جهته، وبين اسـتمرار حرب الاستنزاف التي يخوضها ضدها منذ نحو عام، وسـيحاول المحافظة على وتيرة الهجمات اليومية التـي انتهجها، في إطار تثبيت قواعد الاشتباك التي رسمها منذ بدء معركة إسناد «طوفان الأقصى».

واعتـبر الخبراء أن الأمـين العام لحزب الله سـماحة السيد حسـن نصر الله لم «يتزحزح» عن مواقفه بشأن وقف القتال في قطاع غزة ولم يغير رأيه؛ ما يعني أن فشل «إسرائيل» في تصعيد العمليات العسكرية في لبنان وممارسة ضغوط عسكرية إضافية عليه؛ لكي يقبل بالتراجع.

واعتـبر اللـواء احتيـاط في الجيـش الإسرائيلي «جاك ناريا» أن «حزب الله يعلم جيّدًا ما يفعله، هو يريد جرّ جيش الاحتلال إلى المنطقة التي يتفـوّق فيها وهي جنوب لبنان».

ونقلت قناة «كان» العبرية عن المتحدث السابق باسم جيش الاحتلال قوله: إنه «إذا وقعت حرب مع لبنان فَـإنَّ مدينة تل أبيب ستبدو مثل مسـتوطنة سديروت في جنوب إسرائيل».

لم يغفـل البعض في «إسرائيـل» ما قد يحدث في الجبهـات الأُخرى، ومنهم «يوسي ميلمان» الذي تساءل في حال صمود الجيش والجبهة الداخليـة، وقدرتهما على خوض الحرب عـلى جبهتين، فهل توجد ضمانة أن تقتصر الحرب على هذه الجبهات فقط؟.. إن الضفة الغربية تغلي فعلاً، ومع الزيت الذي يُصب على نارها، نتيجة إرهاب المستوطنين، فهي على وشـك أن تشهدَ إطلاق الانتفاضة الثالثة».

وفيما حذر مراسـل موقـع والا العبري الصحفـي «أودي سـيغال» مـن حصول مفاجآت، وقال: إن «الجميع ينظر إلى الجو والبر، ولكن عـلى جيش الاحتلال أن يتأهب للمفاجآت التي قد تأتي من البحر أيضاً».

أعاد طرح السـؤال: «كيف يمكن إعادة سـكان الشـمال؟، فما حدث صباح اليوم يعتبر ارتفاعاً في مستوى التصعيد، والسؤال الكبير الذي نسأله لأنفسـنا صباح اليوم، ولا نملك إجَابَة عليـه؛ لأَنَّ القيادة لا تشرح ذلك، كيف يمكن لهذا الشيء إعادة سـكان الشمال لمنازلهم؟»، وعَلَّقَ بالقول: «نتنياهو حاول إرجاعَ مِئة ألف شخص إلى مساكنهم في الشمال.. لكنه لا يدرك أنه يهجّر مليونَي إسرائيلي».

أهميّة الأهداف التي قصفها حزب اللّه ومكانتها للكيان:

في الإطار؛ عرض الإعلام الحربي للمقاومة الإسـلامية «حزب الله» مشـاهد مصورة، تظهر رصداً جوية لقاعدة «رامات ديفيد»، كانت قـد قامت بـه مسـيرات المقاومة «الهدهد» قبل أسابيع قليلة.

وتضـم هـذه القاعـدة مجموعة من الاختصاصات الجوية، تتوزع بين مقاتلات حربيـة، ومروحيات قتاليـة، ومروحيات للنقل والإنقـاذ، بالإضافـة إلى مروحيات اسـتطلاع بحـري، ومنظومـات حرب إلكترونية هجومية، وتحتوي التشـكيلات العضوية الشـاغلة، 3 أسراب قتالية، وهي «الـوادي 109»، و«المعركـة الأولى 101»، و«العقرب 105».

كما تحوي هذه التشكيلات، على «سرب الاستخبارات البحري، حماة الغرب 193»، و«سرب الحـرب الإلكترونية 157»، يضاف إليها 4 أسراب أركانية لمهام خدمات الدعم والصيانة والإدارة.

ومُجمعات الصناعات العسكرية لشركة «رفائيل» المتخصصة بالوسائل والتجهيزات الإلكترونية والواقعة في منطقة «زوفولون» شـمال مدينة «حيفـا»، ودوَّت صافرات الإنذار في 74 مسـتعمرة صهيونية، بعمق 60 كلم داخل الأراضي المحتلّة وُصُـولاً إلى «العفولـة»، ودوَّت صافرات الإنذار 7 مرات متتالية في المستعمرات التي تبعد عن الحدود اللبنانية أكثر من 70 كلم انتظارًا للصواريخ القادمة من لبنان.

ويـرى مراقبـون أن إطـلاق المقاومة الصواريخ واستهدافها القواعدَ العسكرية، يؤكّـد فشلَ أهداف الحملات الجوية العنيفة التي ينفّذها العدوّ عبر طائراته الحربية على الأودية في جنوب لبنان، كما كشـفت زيفَ ادّعاءاته الكاذبـة بتدمير منصات الإطلاق، وتزيح السـتارة عن بعضٍ جديد من بأس المقاومة وقدرتها على إيـلام العدوّ بالقدر الذي تتطلبه طبيعة المواجهة.

وسائل إعلام العدو: حزبُ اللّه اختار بعناية الهدفَ الذي وجّه نيرانه إليه

في السياق؛ أكّـدت وسائل إعلام عبرية، تعليقاً على القصف الصاروخي الذي نفّذته المقاومة الإسلامية في لبنان الأحد، أنّ حزب الله «يشلّ الشـمال»، وأقرّ إعلام الاحتلال بمقتـل مسـتوطن زعم أنهـا في «حادث طريـق»، أثناء فراره مـن صواريخ حزب الله، في إحدى مستوطنات الشمال، ووقوع 4 إصابـات بنيران حزب اللـه، بينما أعلن مستشفى «رمبام» في حيفا المحتلّة وصول أكثر من 10 إصابات.

ويُضاف إلى ذلك تضرّر مبنيين في «كريات بياليـك»، حَيـثُ تحدثت منصـة إعلامية إسرائيلية عـن احتراق منـازل بأكملها في المستوطنة والمنطقة المحيطة بها.

واعترف أَيْـضاً بسـقوط صاروخ في منطقة «الكريوت»، شـمالي حيفا، واندلاع حرائـق في المدينـة ومحيطها مـن جراء الصليات الصاروخية التي أطلقها حزب الله.

وأَشَارَت وسـائل إعلام عبرية إلى إطلاق حزب الله أكثر مـن 120 صاروخاً في اتّجاه الشمال، خلال السـاعات الماضية، متحدثةً عن وقوع نحو 30 عملية إطلاق منذ الصباح على «الكريوت»، شمالي حيفا المحتلّة.

ولفتت إلى دوي صفارات الإنذار من دون توقف في الشمال، وفي عدة مناطق صناعية، وشـدّدت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي على أنّ حزب الله «اختار بعناية الهدف الذي يوجّه نيرانه إليه، والرسـالة المضادة التي يريد إيصالها».

وادعت أن منظومة الدفاع الجوي «القبة الحديديـة» تمكنت من اعـتراض العديد منها، بينما عملت فرق الإطفاء على إخماد الحرائق التي اندلعت نتيجة لذلك.

دلائل العملية والحرب النفسية التي يشنها الحزب:

ويرى خبراء عسـكريون أن هذا الهجوم يظهر أن حزب الله يمتلك قدرات صاروخية متقدمـة تمكّنه مـن اسـتهداف مواقعَ حساسة داخل «إسرائيل»؛ ما يعكس تطورًا في قدراته العسـكرية، كما أن هذا الهجوم يعكس استراتيجية الردع المتبادل بين حزب الله والكيان، حَيثُ يسـعى كُـلّ طرف إلى إظهار قوته وقدرته على الرد على أي هجوم.

وإذ جاءت هذه التطـورات لتضيف بُعداً نفسيًّا جديدًا للمسـتوطنين بفقدانِ الأمل والشـعور بعدم الأمان، أبلـغ العديد من المسـتوطنين في أرجاء الكيـان الصهيوني عن رسـائل تلقوها عـلى هواتفهم صباحَ الخميس الفائت، جاء فيهـا «قولوا وداعًا لأحبّائكم، لكن لا تقلقوا، بعد ساعات قليلة ستعانقونهم في الجحيم».

وجاء في رسالة أُخرى، على ما أورد موقع «إسرائيل نيوز 24»: «يتمتع الهاكر بإمْكَانية الوصول الكامـل إلى أجهزتكـم، ويمكنك العودة إلى إعدادات المنتج»، وبحسب الموقع، خلال الليل تمّ تلقّي العديد من الرسائل التي كتب فيها «تنبيه الطوارئ، يجب الدخول إلى المكان المحمي».

وعليه؛ يعتقد الخبراء أن التصعيد الأخير يحمل عدة سـيناريوهات محتملة، فإما أن يكون تصعيداً محدوداً، يقتصر على عمليات عسكرية محدودة بين حزب الله وإسرائيل، دون أن يتطور إلى حرب شـاملة، أو ربما أن يتطور ليؤدي إلى حرب شاملة تشمل دخول قوى إقليمية ودولية، أَو أن القوى الدولية قد تتدخل للوساطة ومحاولة تهدئة الأوضاع؛ ما يؤدي إلى اتّفاقيات تهدئة وإيقاف العدوان على غزة.

في اليوم الـ352 من الطوفان: المقاومة تستهدفُ قوةً راجلةً وآليتين للاحتلال في رفح

المسيرة : متابعات

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجنـاح العسـكري لحركـة المقاومة الإسلامية حماس، الأحد، استهدافها قوة إسرائيلية راجلة بعبوة أفراد «تلفزيونية»، في منطقة الشوكة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأكّـدت الكتائب إيقاع القوة الإسرائيلية بين قتيل وجريح، وأعلنت استهداف دبابة إسرائيلية من نـوع «ميركافـا» بعبوة «شـواظ» في المنطقة عينها، وفي المنطقة نفسها أَيْـضاً، استهدف مقاتلو القسّام، جرافة عسـكرية من نوع «D9» بقذيفة «تاندوم».

وتزيـد عمليات المقاومة المُسـتمرّة في خسـائر الاحتلال؛ إذ أقـر بمصرع 715 ضابطـاً وجنديًّـا منذ الـ7 مـن أُكتوبر المـاضي، بينهم 346 في المعـارك البرية في قطاع غزة، علمـاً أن العدد الحقيقي أكبر من ذلك بكثير، وهو ما تثبته المشاهد التي توثقها المقاومة الفلسطينية.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 3 مجازرَ ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشـفيات 40 شـهيدًا و58 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأكّـد الوزارة في تحديثها اليومي ارتفاعَ حصيلة العدوان الإسرائيـلي إلى 41،431 شـهيدًا و95،818 إصابة منذ السابع من أُكتوبر المـاضي، وقالت: «ما يزال عدد من الضحايا تحـت الـركام وفي الطرقات لا تسـتطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1982)

الاثنين
20 ربيع الأول 1446هـ
23 سبتمبر 2024م

إنَّ الاتِّباعَ والاقتداءَ والاهتداءَ والتأسي برسول الله محمد «صلى الله عليه وعلى آله»، بقدر ما هو التزامٌ إيماني، هو طريق النجاة والفلاح، وصلةٌ برحمة الله «تعالى» وتأييده ورعايته.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

يومٌ قلَبَ الموازين!

منصور البكالي

ليست مُجَـرّدَ ذكرى سنوية أَو يـــوم عـــادي فحســـب، بل فلســـفةٌ حُرَّةٌ للإنسان وفِطرته السوية، نابعةٌ من غور الآيات، وتجلِّي المعجزات، سجد أمامها السحرة، وتمرَّد عنها وتنكَّر لها الفراعنة، قبل غرقهم، وآمن بها المســـتضعَفون، واستكبر عنها المترفـــون، وتحايـــل في وهجها المنافقون المثبِّطون.

فكان للمؤمنـــين بها الألـــقُ والأملُ والطمـــوحُ والحلم، والمستقبل، والســـلام والأمان، والحق والخير والعدل، والقوة، والتغيير، والبنـــاء والتنمية، والحمايـــة، والدفاع، والهجوم، وسفينة النجاة.

وكانت لأعدائهـــا وخصومها النكالُ والبـــأسُ، والقيامة والزلزلـــة والراجفة والطامة، والصاخـــة، والخافضة، وهي المعادلة التي غيَّرت كُـلَّ المعادلات، والاستراتيجية التي تفوَّقت وغلبت كُـــلّ الاستراتيجيات، والتحوّل نحو الأفضل، وكانت البداية للنهوض، والنهاية للخنوع.

وقبل أن تصل لمعرفة من هي، هي العزم، هي الإرادَة، هي العمل الدؤوب، هي الجهاد المقدس، هي الثبات، هي الصمود، هي التضحيـــة والعطاء، هي الإنســـانيةُ والقيـــم والمبادئ الســـامية، هي البركان، هي الطوفان، هي قبلة الأحرار، هي الحرية والاستقلال، فمن هي؟

هي من طردت أمريكا وأدواتهـــا من اليمن، هي من أذلّت أمريـــكا وبريطانيـــا في البحر، هي من حـــاصرت وضربت «إسرائيل»، هي من ســـاندت غزة، هي مَن صنعت وطوَّرت الصواريخ والطائرات والعتادَ العسكري بكل أنواعه، هي من درَّبت وأهَّلت وبنت مؤسّســـةً عسكرية وأمنية لا نظير لها في المنطقة، فهل حان الوقت لأقول لك من هي؟

إنها من أرعبـــت قياداتِ الماســـونية العالمية، وأفشـــلت مخطّطات ومؤامرات قوى الاســـتعمار والهيمنة والاستكبار والإرهاب في اليمن منذ بزوغ فجرها، هي من فضحت المشروعَ الأمريكي بعد 21 ســـبتمبر، وأعدت لمواجهته، والآن أهمس في أذنيك بمن هي.

إنها يمـــن ثورة الـ21 من ســـبتمبر، التي حرّرت عاصمة القـــرار اليمني وما حولها من الوصايـــة الخارجية، وتمضي بخطـــوات ثابتة لتحرير الأرض والإنســـان، وحفظ القدرات والثروات، ونصرة المستضعفين، وتحرير الأُمَّـــة برمتها من الوجود الأمريكـــي الصهيوني الغربي عـــلى ترابها، هي من بادرت وشاركت في الدفاع عن غزة والأقصى، وهي من أعادت بمواقف شعبها وقيادتها وقواتها المسلحة، الاعتبار للأُمَّـــة العربية والإســـلامية، وهي من كان قتال أمريكا و«إسرائيل» على سُلَّم أولوياتها، ونصرة فلسطين جزء من دينها.

بـــل هي من تعجز الأقـــلام وتتشرف في آن معـــاً بالكاتبة عنها وعن قيادتها وشهدائها وشـــعبها وأبطالها، وهمومها وأهدافها، ثمارها، وإنجازاتها ومستقبلها، ويومها الذي قلَبَ الموازين.

أثرُ الاتّفاق والاختلاف على الأُمَّـة

ق. حسين بن محمد المهدي

نحمدك يا الله حمـــد الصادقين، فأنت وحدك لا شريك لك المتفضل المنعم على العالمين، فمن شكرك على نعمائك فلنفسه شكر، (وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّما يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ).

ومن اغتر بحوادث الزمـــن عَثُرَ بمصادمة المِحن، ومن تفكر في المعاد ظَفُرَ بالمحاب.

وأما من كَبُرَ شططه كَثُرَ غَلَطُه، وعظم خِلافُه، ودنى هلاكه، وانفصل مع الناس رباطه، فكُلُّ ذِي لُبٍ يُدْرِكُ ما صار إليه زعماء عامة المسلمين مِن التماهي قِبل قضية فلسطين، وما تفعله الصهيونية اليهودية في أرض العرب والمسلمين من الأمور التي يندى لها الجبين.

فكيف ينام هؤلاء الزعماء وعدو الإســـلام في يقظة، أَو يســـكن مَن عـــدوه في حركة، ويلعب في مراكز اللهو من عدوه في جد يعيث في الأرض فساداً، ويتساهل ويمرح، وعدوه في احتراس، إن هذا لشيء عجاب.

لقد أذاب الحســـد قلوب هؤلاء الزعماء لإخوتهم في الإســـلام، وظهر العجـــب في ســـلوكهم وأعمالهم، فهـــم يحطون من قـــدر علمائهم ويبخســـون من يعملون على رفع راية الإسلام، ويحطون من شأنهم وإن كان عملهـــم في غاية الإتقان، وكأنهم لم يســـمعوا كلام الرحمن (وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشياءهُمْ وَلا تَعْثَوْا فِي الأرض مُفْسِدِينَ) وكأنهم لم يدركوا خطر اليهودية الصهيونية التي استولت على جُـــلِّ فلسطين الإسلامية، فأين هؤلاء من مبدأ الإيمان بالوحدة الإسلامية.

فالأمة كلها أُمَّـة واحدة تشترك في العواطف والميول والنظر إلى الحياة وتقديرها للأشـــياء بما اشتركت فيه من الدين، وهي فوق ذلك تشترك في الألم والجراح، فألمها واحد، وأغراضها في الشـــفاء والخلاص واحدة، «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد».

لقد خالف هؤلاء الزعماء نظام الأخوة الإسلامية وما يجب لها، وانتهكوا دســـتورها الذي جاء بها الرســـول الأعظم محمد -صلى الله عليه وآله وســـلم- وأبان فيه «أن كُـلَّ المسلم على المسلم حرامٌ، دمه، وماله، وعرضه» وكان من دستور الأخوة الإسلامية «أن المسلمين تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم» فخالفوا هذا الدســـتور، وصاروا يتحالفون مع ساسة اليهود والنصارى، وشنوا على يمن الإيمان والحكمة حرباً شعواء دون أن يراعو قانون الإسلام ووشيجة القرابة في اللحم والدم والأوطان، والوشيجة الروحية في عقيدة وإيمان.

إننا ندعو إلى الرجوع إلى قانون الإسلام «المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يكذبه، ولا يخذله».

إننا ندعـــو الجميع إلى الذهاب لإزاحة العـــدوّ الصهيوني عن أرض فلسطين الجاثم بكلكله على صدور المسلمين.

إننا ندعو إلى إعادة الأخوة الإســـلامية التـــي نريد إحيائها، والاتّفاق عليها حتى تكون للمســـلمين فرج وقوة إذَا دجت الكروب، وادلهمَّت الخطوب، (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جميعاً وَلا تَفَرَّقُوا).

الشـــكر الجزيل للمجاهدين في فلســـطين، ولقائد المسيرة القرآنية الســـيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ولسماحة الأمين العام السيد حسن نصر اللـــه -حفظه الله- ولكل من يرفع علـــم الجهاد ونصرة قضية فلسطين.

العـــزة لله ولرســـوله وللمؤمنـــين، والخزي والهزيمـــة للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء.